



الفهرس

.I تقرير شهر جوان 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

.II الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جوان 2016

1. حالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال شهر جوان 2016

2. التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية خلال شهر جوان 2016

.III تقرير شهر جوان 2016 حول العنف



I. تقرير شهر جوان 2016 حول الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية والفردية

تقديم

أخذت الاحتجاجات الاجتماعية في شكلها الفردي والجماعي أ شكالا جديدة خلال شهر جوان 2016 ب سبب تداخل عديد الأحداث ذات العلاقة بنهاية السنة الرياضية ونهاية السنة الدراسية وحلول شهر رمضان وكذلك مبادرة رئيس الجمهورية من خلال الدعوة إلى حوار وطني من أجل تكوين حكومة وحدة وطنية هذا علاوة على عديد الأحداث المتزامنة ذات الخلفيات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية...

فقد تعالت عديد الأصوات المنادية من جديد بهدنة اجتماعية وإعلان حالة طوارئ اقتصادية بسبب تردي الأوضاع الاقتصادية وحالة الخوف العامة مما يمكن اعتباره جملة الاحتمالات الواردة حول جملة من السيناريوهات المطروحة حول الأوضاع الاقتصادية على المستويين المتوسط والقريب، نسب نمو في جل القطاعات تكاد أن تكون سلبية، اضطراب كبير في مجالات الاستثمار، عدم تعافي القطاع السياحي، شبه جفاف كانت له تأثيرات سلبية على القطاع الفلاحي، إذ تقدر المحاصيل الزراعية من مادة الحبوب لهذه السنة تقريبا نصف حاجات السوق المحلية وهو ما يعني توريد حوالي 15 مليون قنطار من الحبوب، وفي نفس الإطار برزت قرارات تدعو إلى ترشيد التوريد خاصة بالنسبة للمواد غير الأساسية.

كثير الحديث عن التراجع القياسي للدينار التونسي وخاصة خلال الشهر الحالي إذ وصل هذا التراجع إلى مستويات العشرة نقاط علما وأن هذا التراجع يؤثر سلبا على المدخرات من العملة الصعبة ويزيد في كلفة التوريد وانخفاض أرباح التصدير، وفي جلسة الاستماع أمام مجلس نواب الشعب أقر محافظ البنك المركزي العجز عن مواجهة تراجع الدينار.

يعكس هذا التراجع المتواصل الوضع الاقتصادي العام وعدم القدرة على اتخاذ الإجراءات الكفيلة بالإصلاح الاقتصادي، المهم في كل ذلك هو الانعكاسات الاجتماعية لهذا التراجع وانعكاس ذلك على هندسة وتشكل التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية.

المناخ السياسي العام منكب على دراسته مقترحات رئيس الجمهورية، بين م ساند وم شكك ومد سائل ورافض تراوحت المواقف وهيمنت على المشهد الإعلامي في المقابل تراجع الاهتمام الإعلامي بملف الاحتجاجات والاعتصامات التي لا تزال في عديد الجهات وأمام مقرات العديد من الوزارات، علما وأن البعض من هذه الاعتصامات انطلقت في نهاية السنة



الماضية ولا تزال متواصلة إلى اليوم دون بروز مؤشرات حول معالجتها والبحث في أسبابها والعمل على إيجاد حلول عملية وممكنة لها.

تراجع الحديث بشكل كبير عن الاحتجاجات وبالخصوص عن الاعتصامات، إلا أن هذا التراجع لا يعني انتهاء الاحتجاجات والاعتصامات بل يؤشر إلى أنها لم تعد في مواقع الواجهة، وضع يدعو أكثر من أي وقت مضى - للاهتمام بهذا الملف منعا لكل أشكال الانفلاتات الممكنة في الأشهر المقبلة.

الدعوة إلى وقف الاحتجاجات تثير العديد من الملاحظات لعل أهمها:

- أن الكم الهائل من الاحتجاجات ليست احتجاجات منظمة ومؤطرة من طرف هياكل حزبية.

— تم الإعلان عن تأجيل العديد من الإضرابات القطاعية والجهوية في عديد المناسبات إلا أن ذلك لم يتزامن مع انفراج للأوضاع الاجتماعية.

— عديد الاحتجاجات لها خلفيات اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية أو بيئية أو صحية وهي بالأساس عفوية إلا أنها تطورت في ظل تجاهل السلطات لهذه الاحتجاجات فأخذت أشكالاً تلقائية أي أنها تطورت وتواصلت في الزمان والمكان والبعض من هذه الاحتجاجات تطور هو الآخر ليأخذ أشكالاً وتعبيرات عنيفة.

— الجهات التي تقف وراء هذه الاحتجاجات عديدة ومتنوعة وقادرة على الفعل والتعبئة والتعبئة المضادة ومن بينها الفاعل السبرني الذي تحدثنا عنه في تقريرنا السنوي وبلورنا وسائل فعله والقدرة التي تتوفر له على التعبئة وإنتاج رأي عام.

— لكل هذه الأسباب فإن تواصل الدعوات لوقف التحركات الاحتجاجية لن يؤدي إلى نتائج هامة ومؤثرة بسبب عدم القدرة على تحديد الجهة المعنية بمثل هذه الدعوات.

— تقديم العلامات والمؤشرات الدالة والعملية والانطلاق في الممارسة الميدانية يمثل الآلية الأساسية للحد من مختلف الاحتجاجات.

رصدنا العديد من الاحتجاجات على خلفيات وآليات مبادرة رئيس الجمهورية حول تكوين حكومة وحدة وطنية، وبالرغم من الاجتماعات المراتونية في صلب الأحزاب والمنظمات الوطنية والتي تشغل بشكل أساسي مختلف تشكيلات المجتمع السياسي إلا أننا مع ذلك لم نلاحظ خروج مضمين هذه الاجتماعات إلى الرأي العام إلا عبر ما توفره وسائل الإعلام، فكأن المسألة لا تعني مجتمع الأعماق، المجتمع الفعلي، إذ لم نر سجل اجتماعات شعبية في كل الجهات والدعوة للانخراط الجماهيري في مثل هذه القضايا الهامة، أسلوباً يزيد في التباعد بين المجتمع السياسي عموماً والمجتمع الفعلي



ويبرز عدم القدرة على التمهيد بين المستويين وهو ما ينعكس على القدرة على تأطير الاحتجاجات الاجتماعية الجماعية، ولعل في ذلك ما يفسر حركة المد والجزر في الاحتجاجات على المستويين المحلي والجهوي بشكل خاص.

بينت كل مؤشرات الأسعار الارتفاع المشط لهذه الأخيرة خلال هذا الشهر، ارتفاع الأسعار الذي تزامن مع تراجع القدرة الشرائية من العوامل الأساسية التي تدفع المستهلك للتعامل مع أسواق التجارة الموازية وتوفر القاعدة الاجتماعية للتجارة الموازية وتفتح مختلف مسالك التهريب، وقد سبق وأشرنا في تقاريرنا السابقة عن العلاقة العضوية بين التهريب والإرهاب.

في نفس الإطار وفي مستويات أخرى تم تسجيل أرقام مفرزة عن حالات الغش والمخالفات الاقتصادية التي تعد بالآلاف والمواد الغذائية الفاسدة وغير الصحية التي تم حجزها تعد هي الأخرى بالآلاف، البيع المشروط وعديد الإشكالات التي تأجج الاحتقان وتوفر الشروط الموضوعية للاحتجاجات في أوقات لاحقة ولأسباب أخرى قد لا تكون لها أي علاقة بالموضوع إلا أنها نتيجة مباشرة للاحتجاجات الكامنة نتيجة هذه الأوضاع والتي تترصد شرارة من هنا أو هناك للانفجار.

انعكاسات التجارة الموازية بالرغم من توفيرها لبعض الحلول لبعض الإشكالات الاجتماعية إلا أن انعكاساتها الاقتصادية كبيرة وخطيرة وهي من العوامل الأساسية التي تحد من الفعل الاقتصادي وانعكاساتها هيكلية على النسيج الاقتصادي وتتجاوز بكثير انعكاسات الاحتجاجات التي تبقى وفي كل الحالات ظرفية.

احتجاجات اجتماعية كبيرة تم رصدها نتيجة إضراب مكاتب البريد، وبدون الدخول في جدل حول الأسباب والخلفيات والإشكالات القضائية نتيجة لما حدث بمكتب البريد بتوزر والتي يعلمها القاضي والداني بسبب التغطية الإعلامية التي صاحبت إضراب البريديين، فإن هذه الإضرابات كان لها التأثير السلبي على المواطنين على اعتبار تعطل مرفق عمومي هام وأساسي، والمطلوب من السلطات المختصة السرعة في تطويق مثل هذه الإشكالات حتى لا تتحول إلى قضية رأي عام تكون سببا من أسباب الاحتقان والغضب والتي تتحول إلى احتجاجات في أشكال متعددة

احتجاجات عديدة تم رصدها منذ الشهر الماضي إلا أنها تطورت خلال هذا الشهر وعديد المؤشرات تبرز الاحتمالات الكبيرة لاستمرارها، ارتبطت هذه الاحتجاجات بالتقسيم البلدي الجديد والذي لم يلاق الاستحسان والتفاعل الإيجابي في عديد المناطق والسبب يعود إلى ما اعتبره المحتجون بعد الخدمات البلدية خاصة إذا تم ربطها بمنطقة ذات مسافة أكبر من التي كانت في السابق ويتمحور الإشكال فيما يلي:

– كون هذا التقسيم كان إداريا تصورا وتطبيقا.

– نحن في مرحلة جديدة تتميز بالخصوص بالاستعداد التدريجي للانخراط في مسارات اللامركزية كما جاء في الدستور



— أزمة التنمية والتنمية الجهوية تحديدا تتطلب المراجعة المنهجية وفي هذا الإطار تعطى مكانة رئيسية للتنمية المحلية والتي تتأسس على التشاركية وتقوم بالخصوص على اللامركزية.

— توفر التشاركية شروط الانخراط في سبل آليات الديمقراطية المحلية.

لكل هذه الأسباب كان بالإمكان تشريك المعنيين في قرارات هامة لها علاقة بإدارة الفضاء، ولأن الأمر لم يتم على الوجه الأكمل فإنه فتح المجال أمام الاحتجاج، احتجاجات يمكن أن تتطور خاصة وأن الأزمات تفتح أفق الفعل الجهوي والقبلي.

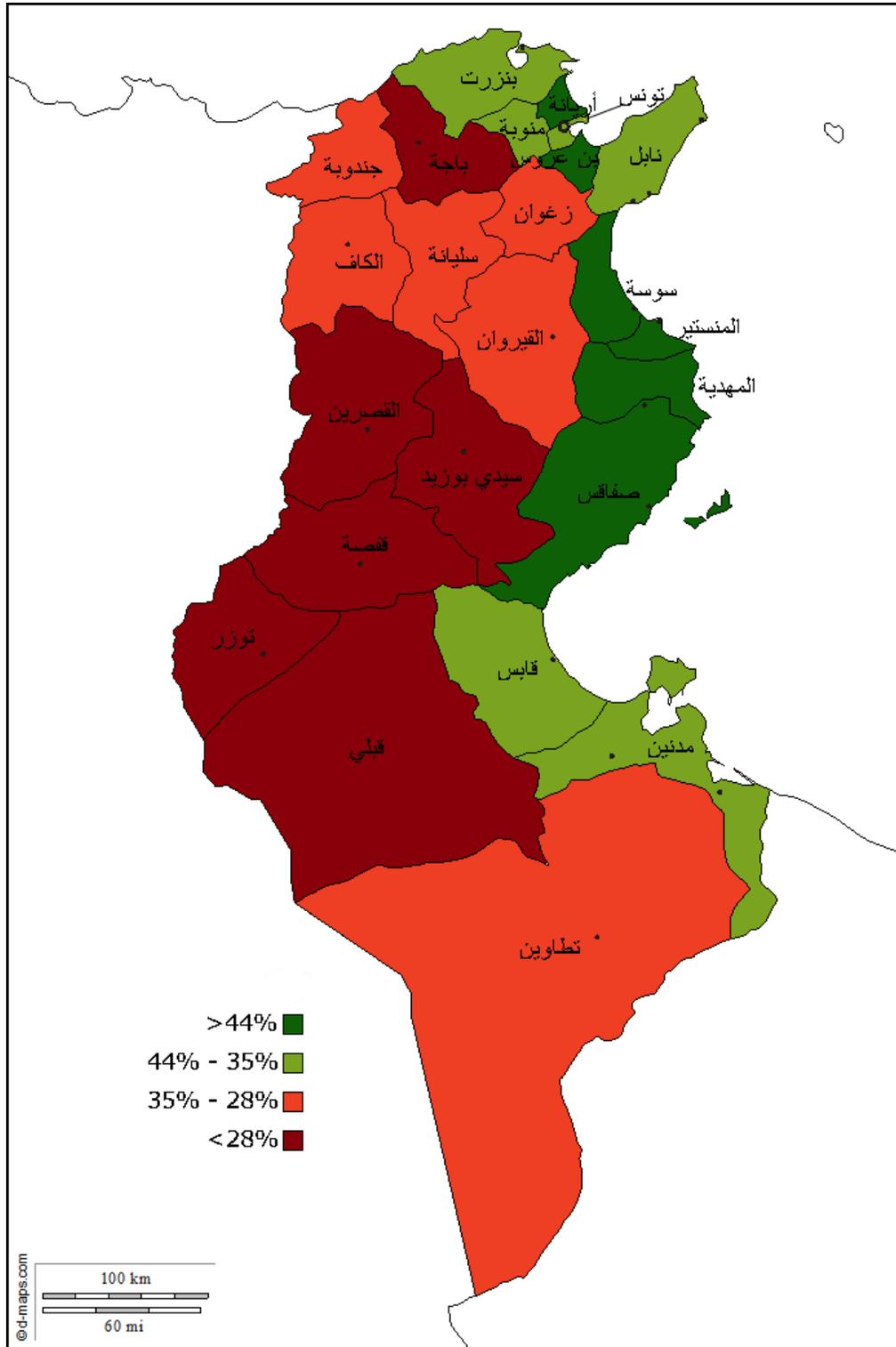
لهذه الأسباب نعتقد أن المعالجة الاستباقية لهذا الملف تمكن من استئصال أسباب التوتر والاحتقان والتي يمكن أن تفتح بدورها المجال أمام التصعيد في ظل الأوضاع التي أشرنا إليها.

جملة من الاحتجاجات تم رصدتها على خلفية قرار غلق المدارس الإعدادية التقنية، احتجاجات تمت أمام المندوبيات الجهوية للتعليم وأمام مقر وزارة التربية، تحيلنا هذه الاحتجاجات إلى البداية الصعبة للسنة الدراسية هذه السنة، احتجاجات وإضرابات منذ الأيام الأولى للعودة المدرسية ونهاية بنفس الأسلوب تقريبا لتقدم جملة من المؤشرات التي يتوجب الاهتمام بها حول بدايات السنة الدراسية المقبلة.

في نفس الإطار تفيد نتائج امتحانات الدورة الأساسية للكالوريا التي تم الإعلان عنها مؤخرا عن قطيعة عمودية بين الولايات الساحلية وبقية الولايات الداخلية، ذلك أن نسب النجاح متباعدة بشكل مفرغ فقد سجلت ولايات القصرين وقفصة و سيدي بوزيد والكاف وقبلي وجندوبة وباجة وتوزر نسب نجاح ضعيفة جدا مقارنة ببقية ولايات الشريط الساحلي وبالمعدل الوطني كما يتبين ذلك من التوزيع التالي لنسب النجاح في مختلف الولايات.



الخارطة التي تبين نتائج الدورة الأولى لامتحانات البكالوريا على المستوى الجهوي





تحيلنا هذه النتائج إلى عدم تساوي حظوظ النجاح بين التلاميذ وإلى الوضع التربوي المتدني نتيجة تردي البنية التحتية التعليمية وتدني التكنولوجيا التعليمية و ضعف الاستثمارات في مختلف المجالات التربوية في المناطق الداخلية و سلعة التعليم إلى غير ذلك من الإشكالات التي تتوجب التقييم الشامل من أجل المراجعة الجذرية للمنظومة التربوية والتعليمية للحد من نزيف الانقطاع والانقطاع التلقائي عن التعليم ومراجعة المقررات الدراسية والأساليب البيداغوجية وتطوير الفضاءات التعليمية حتى تكون فضاءات مفتوحة على محيطها تعيد للمدرسة دور المصعد الاجتماعي الذي فقدته منذ عقود طويلة

تتطلب عملية الإصلاح بيداغوجيا تشاركية جديدة ومغايرة للتمشي التقليدي لسلطة الاشراف و بعيدة كل البعد عن القرارات الإدارية المسقطة، عملية يجب أن تكون متكاملة بين مختلف مكونات المنظومة التربوية والتعليمية، التعليم الأساسي والتعليم الإعدادي والتعليم الثانوي والتعليم العالي، لقد طرحت مؤخرا مشاريع إصلاح، إلا أن كل جهة اختارت مداراتها الخاصة بدون تنسيق وتفاعل وتناغم بين البرامج، لقد انخرطت وزارة التربية في مشاريعها الإصلاحية وكذلك وزارة التعليم العالي في مشاريعها الإصلاحية بدون أي تنسيق هذا علاوة على الاحتجاجات الكبيرة التي برزت لدى مختلف الأطراف المشكلة والفاعلة في كل مشهد

عديد الاحتجاجات الأخرى تم رصدتها، احتجاجات لها علاقة بالأوضاع الصحية لها علاقة بتدني الأوضاع بالمستشفيات، احتجاجات بيئية لها علاقة بالأوساخ و بجحافل الناموس، احتجاجات لها علاقة بالأوضاع الاجتماعية، إشكالات الماء الصالح للشرب، غيابه وانقطاعه وردائه وتكفي هنا الإشارة إلى انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الجهات الداخلية بالخصوص خلال شهر رمضان وفي ظل موجة حر تجاوزت الأربعين درجة أحيانا، احتجاجات رصدناها بشكل مباشر وعبر وسائل الإعلام تعبر عن الاستياء والغضب، احتجاجات المنظمات الحقوقية على مواصلة الانتهاكات والتعذيب بمراكز الإيقاف إلى غير ذلك من الاحتجاجات التي سنقدم أهمها بشكل مفصل لاحقا

في مثل هذه الفترة وتزامنا مع بداية موسم الصيف، يشهد عادة منذ سوب التحركات الاحتجاجية في مختلف أشكالها تراجعها هاما وهي فرصة هامة لسلطة الاشراف للانكباب على دراسة أسبابها والعمل على الحد منها وتقديم الحلول والبرامج العملية التي تمكن من ذلك حتى لا تكون العودة إثر العطلة، عودة احتجاجية كما كان الحال في السنة الفارطة

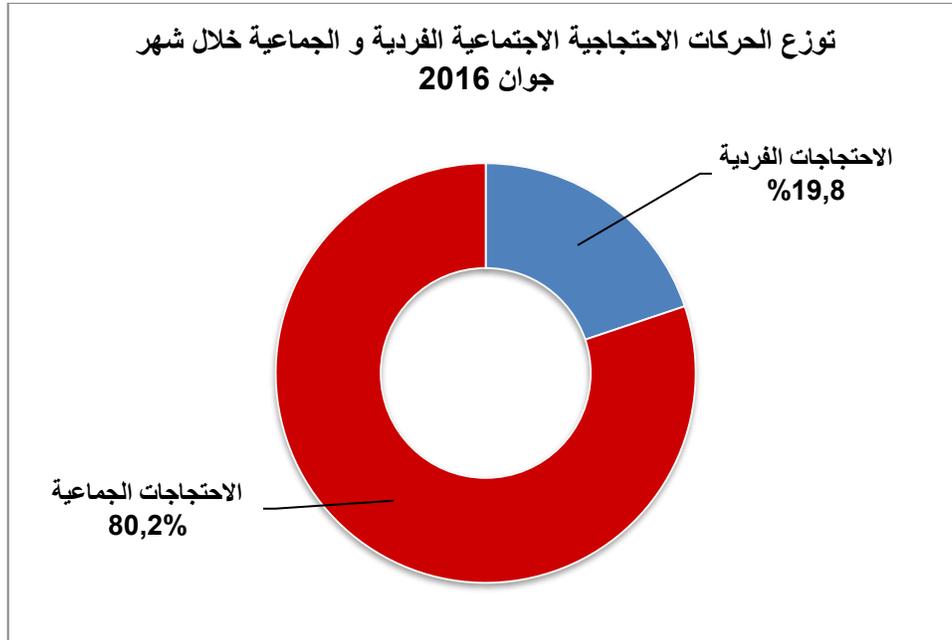
I. الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية خلال شهر جوان 2016



تواصل التراجع الهام في حجم الاحتجاجات منذ بداية هذه السنة وقد سجلنا عدد الاحتجاجات الأقل خلال هذا الشهر. لا يكتفي الأمر بالتراجع في حجم الاحتجاجات بل وأيضا في مضامينها وأشكالها، إذ تغيرت الهندسة الجهوية لهذه الاحتجاجات وبالرغم من نفس الأهمية المسجلة في المناطق والجهات التي اعتادت على مثل هذه الاحتجاجات وطورت ثقافة احتجاجية وقدرة على إدارة هذه الاحتجاجات كما الأمر في ولايات قفصة والقصرين والقيروان وسيدي بوزيد، فقد بدأ المخزون الاحتجاجي في مناطق الجنوب التونسي، الجنوب الشرقي والجنوب الغربي على حد سواء يتطور ويأخذ أ شكالا جديدة، إذ لم يعد الأمر يرتبط بما هو ظرفي فقط بل بدأت تتشكل جملة من التراكبات الاحتجاجية التي بدأت تفكك البعض من معالم المجتمع التقليدي و تفرز ولو بأشكال محدودة حاليا ثقافة احتجاجية مغايرة في الطبيعة والشكل والتي تتوفر على كافة معالم التطور التراكمي وعلى العكس تماما من التراكم المتكرر الذي كانت عليه في السابق، ونحن بهذا التحول الكمي مقبلون على مرحلة تاريخية جديدة

حجم الاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية جاءت كالتالي خلال شهر جوان 2016

الحجم	%
79	19,8%
319	80,2%
398	100,0%
الاحتجاجات الفردية	
الاحتجاجات الجماعية	
المجموع	





المثير بالفعل خلال هذا الشهر هو هذا الانتقال الكبير المسجل في حجم الاحتجاجات الفردية، في هذا الشهر لاحظنا المفارقة التالية، تراجع ملموس في حجم الاحتجاجات الجماعية وتطور ملموس في الاحتجاجات الفردية، فهي المرة الأولى، منذ بداية عمليات رصد الاحتجاجات من قبل المرصد الاجتماعي التونسي، التي تصل فيها الاحتجاجات الفردية حدود العشرين في المائة من حجم الاحتجاجات الجمالية.

صحيح أن هذا الحجم قد تم تسجيله في السابق إلا أنه لم يبرز بنفس الأهمية نظرا لحجم الاحتجاجات الجماعية إلا أن العنصر الهام هو أنه رغم هذه الحركية التي ميزت التحركات الاحتجاجية الجماعية فإن التحركات الاحتجاجية الفردية حافظت تقريبا على نفس نسقتها

هذا وتوزعت هذه الاحتجاجات كما يلي عبر مختلف الولايات:

الولاية	احتجاج فردي	انتحار أو محاولة	احتجاج جماعي	المجموع
بنزرت	0	1	2	3
تونس	1	1	11	13
أريانة	0	0	5	5
منوبة	0	2	2	4
بن عروس	0	0	0	0
زغوان	0	0	0	0
نابل	0	22	6	28
جندوبة	1	7	20	28
باجة	1	1	14	16
الكاف	0	2	2	4
سليانة	1	1	18	20
سوسة	0	2	8	10
المنستير	1	1	6	8
المهدية	1	1	12	14
صفاقس	0	3	0	3
القيروان	1	8	44	53
القصرين	1	6	32	39
س بوزيد	0	5	43	48
قابس	1	1	2	4



مدنين	1	1	32	34
تطاوين	0	0	23	23
قفصة	0	3	18	21
توزر	0	0	2	2
قبلي	0	1	17	18
المجموع	10	69	319	398

تغيرت الهندسة كما سبق وأشارنا إلى ذلك وأهم الاستنتاجات تتمحور حول ما يلي:

- تراجع كلي للاحتجاجات بجهة تونس الكبرى، إذ بالرغم من تواصل الاعتصامات أمام مقرات عديد الهياكل والمؤسسات الرسمية، فإن هذه الاحتجاجات لم تبرز إعلاميا ولم يكن لها نفس التأثير الذي كان لها حين انطلقت في الأول.
- بقي ال شريط ال ساحلي على حاله تقريبا، فالاحتجاجات بهذا ال شريط كانت على الدوام محدودة بما في ذلك في الفترات الاستثنائية.
- الجهات الداخلية بقيت تلعب دور المخزون الاحتجاجي.
- تغير كبير لاحظناه هذا الشهر في التحركات الاحتجاجية الجهوية، حيث برزت جهات جديدة في سلم التحركات.
- عديد الجهات التي كانت تلعب أدوارا وسطية بين الجهات ذات المنسوب القوي والجهات ذات المنسوب الضعيف للاحتجاجات تراجعت بشكل كلي خلال هذا الشهر.

السؤال الهام والخطير، هل نحن أمام تحولات هيكلية في هندسة الاحتجاجات الاجتماعية أم أن الوضع لا يعدو أن يكون ظرفيا؟

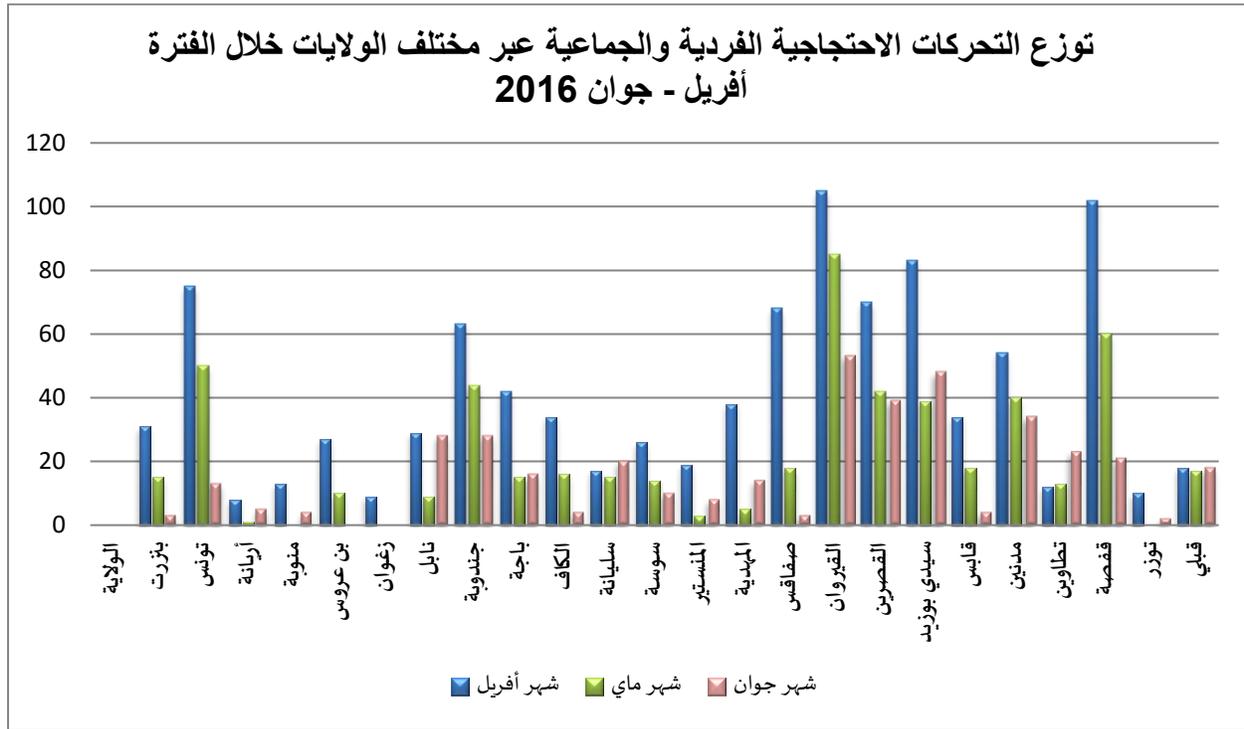
الأشهر القادمة ستوفر لنا الأجوبة على ذلك...

اذن، تطورت الاحتجاجات الاجتماعية في شكلها الفردي والاجتماعي خلال الأشهر الماضية في مختلف الولايات وكانت كما يلي:

الولاية	مارس	أفريل	ماي	جوان
بنزرت	27	31	15	3
تونس	35	57	50	13



5	1	8	6	أريانة
4	0	13	10	منوبة
0	10	27	13	بن عروس
0	0	9	7	زغوان
28	9	29	5	نابل
28	44	63	32	جندوبة
16	15	42	26	باجة
4	16	34	5	الكاف
20	15	17	13	سليانة
10	14	24	24	سوسة
8	3	19	13	المنستير
14	5	38	15	المهدية
3	18	63	32	صفاقس
53	85	105	57	القيروان
39	42	70	41	القصرين
48	39	83	48	س بوزيد
4	18	34	18	قابس
34	40	54	17	مدنين
23	13	12	13	تطاوين
21	60	102	38	قفصة
2	0	10	11	توزر
18	17	18	5	قبلي
398	529	987	511	المجموع



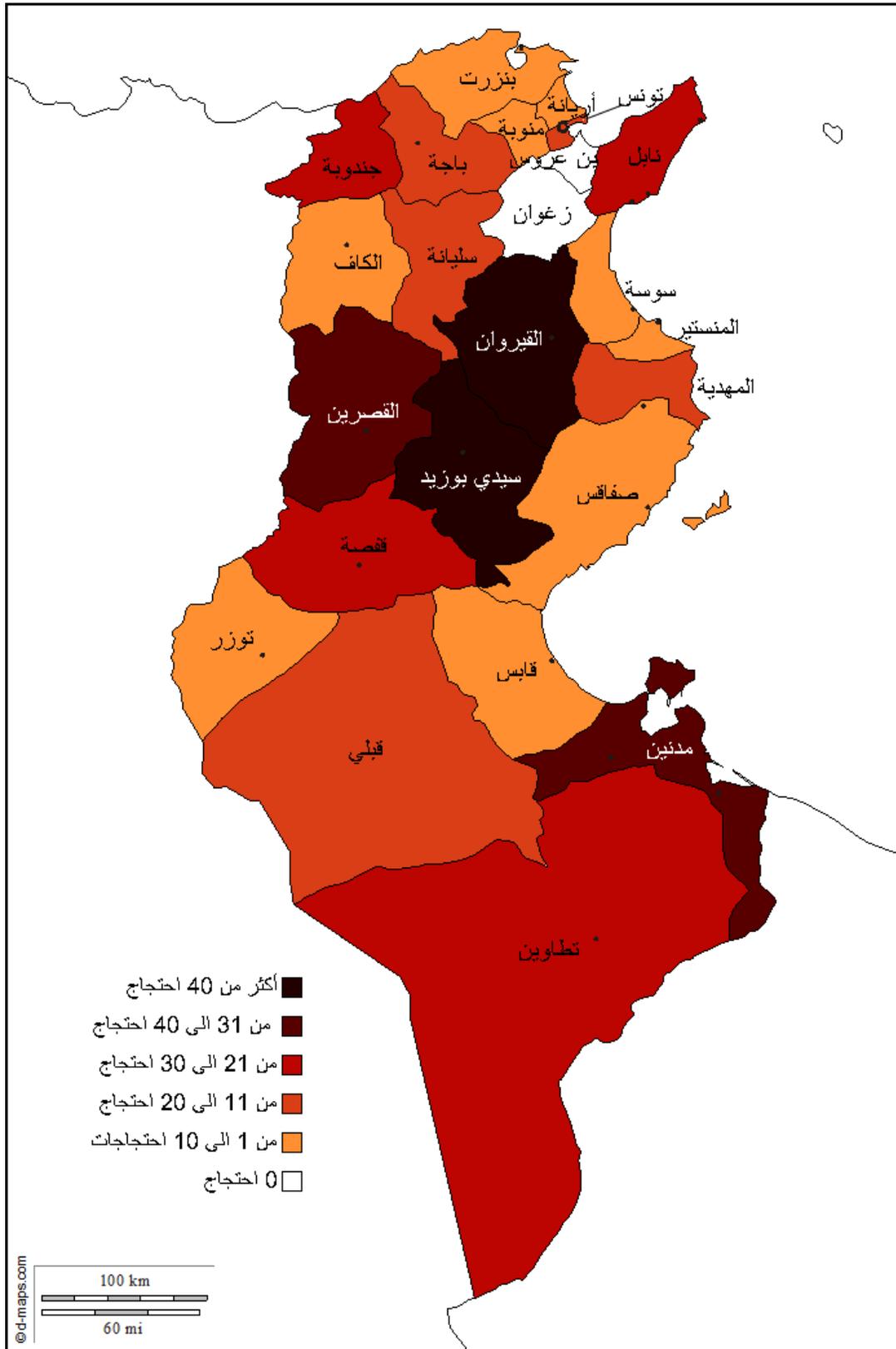
لعل الاستنتاج الهام يتمثل في ديناميكية المكاني والزمني في التحركات الاحتجاجية، فالجهات تشهد حركات مد وجزر من شهر إلى آخر، لذلك لا يمكن الإقرار بقراءة أو بنتائج نهائية في هذا المجال، الحقل الاحتجاجي سريع التحرك وكثير المفاجآت...

FTDES

FORUM TUNISIEN POUR LES DROITS ECONOMIQUES ET SOCIAUX
المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية



التوزيع الجغرافي للاحتجاجات الاجتماعية الفردية والجماعية





التحركات الاحتجاجية الفردية

حافظت التحركات الاحتجاجية الفردية على نفس نسقتها وهذا بالرغم من أهميتها ولعل السبب في ذلك يعود إلى:

- الاهتمام الإعلامي المحدود بالاحتجاجات الفردية.
- لكون هذه الاحتجاجات الفردية لا تسعى بأي شكل من الأشكال أن تجلب الانتباه.
- لكون الفاعلين الاجتماعيين في ظل المشهد التونسي- الحالي لا يوفرون أي عناية أو اهتمام بالفعل الفردي أي كانت معاملة، الاستثناء الوحيد له علاقة بالنجوم السياسية والفنية والرياضية والأدبية... استثناءات لا غير لتعديل الأوتار، لهذه الأسباب كانت الاحتجاجات الفردية على أهميتها لا تتوفر على العناية والاهتمام في جميع المحافل ولذلك نقتصر- في كل تقرير على تقديم النماذج الفردية التي اخترقت الصمت واخترقت الفضاءات المغلقة لتخرط في الفعل الاحتجاجي في فضاءاته العامة

نماذج من الاحتجاجات الفردية التي تم رصدتها خلال هذا الشهر

- في تونس احتجاج أحد المواطنين بسبب المبلغ المشط جدا الذي طلب منه لتقديمه من أجل جلب جثمان صهره الذي قضي نحبه بالأراضي الأجنبية ويطالب الجهات التونسية المختصة من أجل توفير الحلول العملية لمثل هذه الإشكاليات اليومية حسب ما تم التعبير به.
- في باجة: إقدام معتمد بمجاز الباب على محاولة الانتحار العلنية أمام بهو المعتمدية احتجاجا على قرار إقالته ومطالبها بالتراجع عن هذا القرار الذي يعتبره جائرا والذي لاقى المساندة من عديد الأهالي بالجهة الذين بدورهم انخرطوا في حركة احتجاجية لذات الغرض.
- في جندوبة، شاب أقدم على إضراب جوع وحشي مطالباً بالعودة إلى عمله وذلك بعد صدور حكم بعدم سماع الدعوى فيما نسب إليه من تهمة في قضية إحراق مقر حركة النهضة منذ ثلاثة سنوات وقد قضى فترة طويلة بالسجون وهو يطالب بإعادة ادماجه في العمل.
- في القيروان، احتجاج أحد الموظفين بشركة آر باص الفرنسية بتونس وهو موظف سامي تعرض للطرده التعسفي والإيقاف على خلفية نشاطه النقابي.
- في المهديّة، فتاة في مقتبل العمر من منطقة الحسينات بمعتمدية قصور الساف متحصلة منذ ثلاثة سنوات على الإجازة التطبيقية في الاقتصاد والتصرف، تعاني من مرض نادر يتوجب العلاج في الخارج وكلفته عالية تتجاوز امكانيات العائلة، احتجت الفتاة وطالبت الجهات الرسمية، التي تجاهلت الموضوع حسب رأيها، بالإسراع بتقديم كافة أشكال الدعم



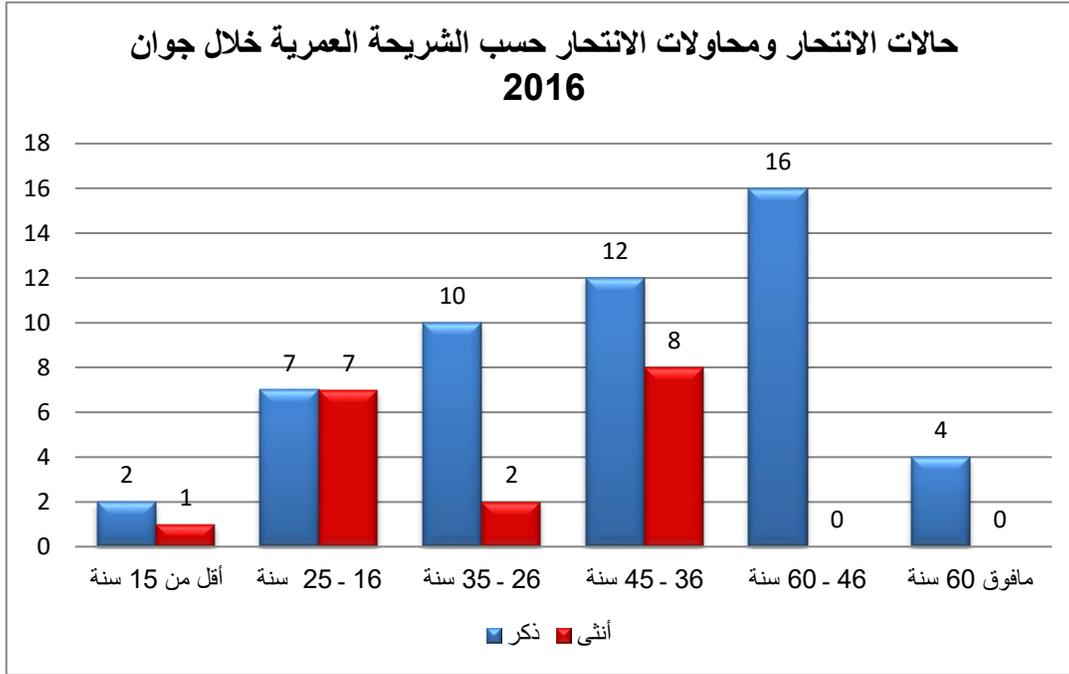
- في ولاية المذستير وتحديدًا بجهة زرمدين، شاب يدخل في إضراب جوع وحشي بمقر المعتمدية وذلك للمطالبة بالتشغيل
- في سليانة احتجاج المعتمد ومن ثمة الأهالي على قرار عزله خاصة وأن الأسباب لم يتم الإعلان عنها وفي مثل هذه الحالات لا يوجد قرار إداري يوفر للإدارة إمكانية التدخل والتوجيه.
- في سليانة أيضا تم رصد اعتصام مواطن وذلك بعد دخوله في إضراب وحشي الشهر الماضي وذلك للمطالبة بالعادة ادماجه بمجمع الصحة الأساسية بولاية سليانة.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال شهر جوان

لا يمكن الإقرار بنتائج مسبقة ونحن نتناول بالبحث والدرس الحقل التونسي، حقل يشبه إلى حد كبير حالة الحقل المتغير الذي لا نعلم منه إلا النزر القليل، نحن أمام حقل يتميز بسرعة حركته، سرعة تشبه الحركة السريعة وغير المنتظمة للكثبان الرملية، حركة شملت مختلف الشرائح العمرية والأجناس والجهات، نحن للوهلة الأولى أمام تحولات تعكس المشهد التونسي بمكوناته أهمية الجهاز الرسمي وتساؤلاته، إذ على عكس ما تم الترويج له من أن هناك ولايات وجهات " مختصة " في الفعل الانتحاري وهو ما فندناه بقوة المنطق والحجة والمعطيات الميدانية، وتكفي هنا مقارنة النتائج التي توصلنا إليها بنفس النتائج مع السنة الفارطة والتي صدرت في تقريرنا السنوي، لذلك لا نريد العودة إليها قبل صدور تقرير الجهات التوزسية الرسمية والمختصة حول الموضوع، ونأمل بالمناسبة ألا يتم تقديم بعض الأرقام في فقرة أو فقرتين، نحن ننتظر دراسة كاملة ومتكاملة كما نأمل صدور التقرير الوطني حول الانتحار الذي ستصدره الجهات الرسمية في تناول الموضوع والعمل على اجتثاث أسبابه.

حالات الانتحار ومحاولات الانتحار حسب الشرائح العمرية خلال جوان 2016

%	المجموع	أكثر من 60	60_46	45_36	35_26	25_16	15_	
74%	51	4	16	12	10	7	2	ذكر
26%	18	0	0	8	2	7	1	أنثى
100%	69	4	16	20	12	14	3	المجموع
	100%	6%	23%	29%	17%	20%	4%	%



من خلال المعطيات التي يوفرها الجدول نلاحظ ما يلي:

- التراجع الهام في انتحار الأطفال حيث سجلنا ثلاثة حالات، وفي علاقة بانتهاء السنة الدراسية ومقارنة بالسنة الفارطة نعتقد أن فترة الصيف ستشهد تراجعاً في حالات انتحار ومحاولات انتحار الأطفال.
- هناك تطور نسبي في حالات انتحار ومحاولات انتحار الشريحة العمرية 16 – 25 سنة، علماً وأن عديد الحالات المرصودة كانت لها علاقة بالإخفاق في امتحانات البكالوريا.
- التراجع الهام شمل الشريحة العمرية 26 – 35 سنة وهي أكثر الشرائح حضوراً خلال الأشهر الماضية.
- برزت الشريحة العمرية 46 – 60 سنة بشكل متميز خلال هذا الشهر، وكل المنتحرين هم من الذكور ولقد لاحظنا علاقة بتدني الأوضاع الاقتصادية خاصة مع المصاريف الإضافية التي تبرز عادة في شهر رمضان.
- أهمية الشريحة العمرية 36 – 45 سنة تتأتى بالخصوص من محاولات الانتحار الجماعية وهي عديدة نتيجة الأوضاع المهنية وانغلاق السبل بالخصوص أمام المعتصمين.
- نفس الحضور تقريبا للشريحة العمرية التي تجاوزت الستين سنة في حالات الانتحار، علماً وأن هذه الشريحة مع شريحة الأطفال عادة ما تكون محاولات الانتحار لديها حاسمة.
- سجلنا تقريبا نفس العلاقة بين انتحار الذكور وانتحار الإناث خلال هذا الشهر كما هو الحال بالنسبة للأشهر الماضية.



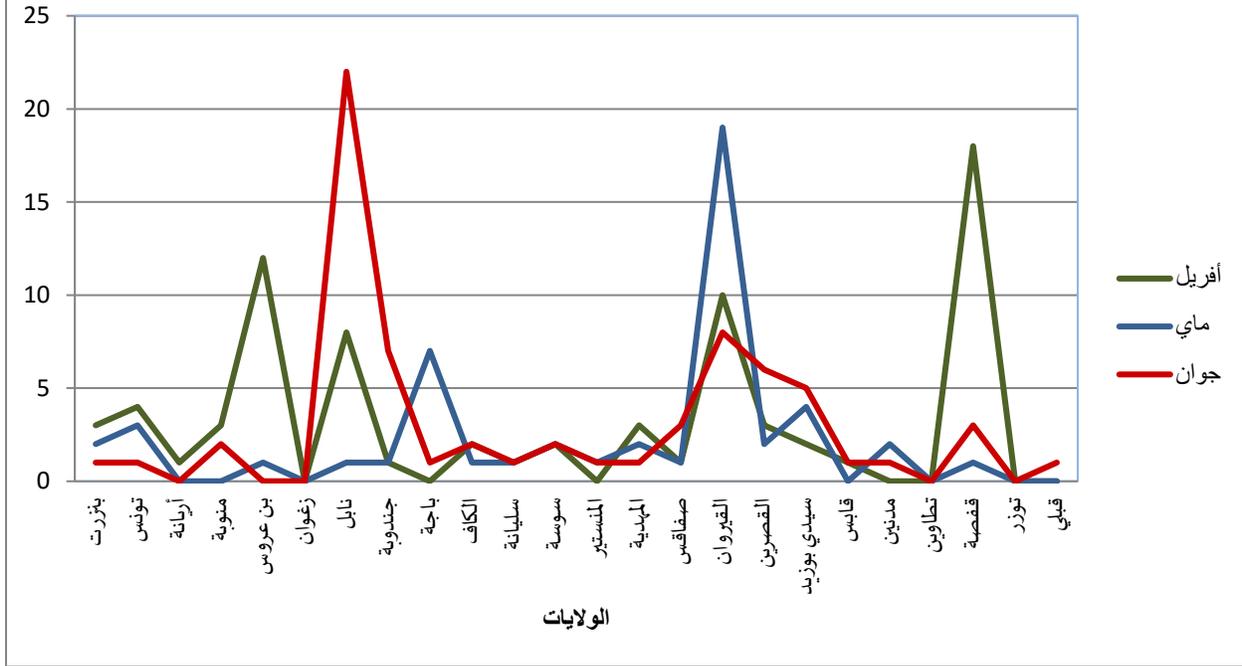
– تصدرت ولاية نابل لائحة الانتحار ومحاولات الانتحار خلال هذا الشهر تليها ولاية القيروان وجندوبة والقصرين ثم سيدي بوزيد.

ويبرز الجدول التالي تطور حالات الانتحار ومحاولات الانتحار خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة:

الولاية	شهر أفريل	شهر ماي	شهر جوان
بنزرت	3	2	1
تونس	4	3	1
أريانة	1	0	0
منوبة	3	0	2
بن عروس	12	1	0
زغوان	0	0	0
نابل	8	1	22
جندوبة	1	1	7
باجة	0	7	1
الكاف	2	1	2
سليانة	1	1	1
سوسة	2	2	2
المنستير	0	1	1
المهدية	3	2	1
صفاقس	1	1	3
القيروان	10	19	8
القصرين	3	2	6
س بوزيد	2	4	5
قابس	1	0	1
مدنين	0	2	1
تطاوين	0	0	0
قفصة	18	1	3
توزر	0	0	0
قبلي	0	0	1
المجموع	57	51	69



حالات الانتحار ومحاولات الانتحار في مختلف الولايات خلال الفترة أفريل - جوان 2016



في ما يلي جرد لحالات الانتحار ومحاولات الانتحار التي تم رصدها خلال هذا الشهر:

الولاية	الجنس	الضحية والأسباب	الوسيلة المعتمدة
بنزرت	ذكر	● كهل يبلغ من العمر 45 سنة ينتحر بجهة سجنان يبدو انه يعاني من اضطرابات نفسية حسب المعطيات المتوفرة	الانتحار شنقا
تونس	أنثى	● فتاة سنها 20 سنة سيدي حسين \ السيجومي تنتحر لأسباب لم يتم الاعلان عنها	الانتحار عبر الإلقاء من شرفة المسكن
منوبة	ذكر	● انتحار كهل بجهة ماطر عبر تفجير قارورة غاز والأسباب مجهولة	الانتحار حرقا
	أنثى	● تلميذة بمعهد حمودة باشا بمنوبة تحاول الانتحار في المعهد بسبب عدم فهمها لموضوع امتحان البكالوريا في مادة الفلسفة	الإلقاء من علو بالمعهد



الانتحار شنقا	انتحار كهل بمنطقة الصفيحة من معتمدية قرمبالية لأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	نابل
الانتحار شنقا	انتحار كهل سنه 48 سنة ولم يتم الإعلان عن أسباب الانتحار	ذكر	
الإلقاء من أعلى النزل	انتحار عامل بأحد النزل احتجاجا على عدم ح صوله على رواتبه منذ سنة	ذكر	
أساليب مختلفة	محاولة انتحار مجموعة من العمال والعاملات بمنزته "إفريقيًا" للمطالبة بالعودة إلى العمل علما وأن الاحتجاج انطلق منذ خمسة أيام	ذكور وإناث	
تناول مبيد حشرات	محاولة انتحار تلميذة سنها أقل من 15 سنة في معتمدية الميدة لأسباب لم يتم الإعلان عنها	أنثى	
تناول كميات كبيرة من الادوية	إقدام امرأة على الانتحار سنها 20 سنة ببركة الساحل، متزوجة وذلك بسبب خلافات عائلية	أنثى	
تناول مواد كيميائية	انتحار فتاة في نابل لأسباب غير معلومة	أنثى	
محاولة الانتحار شنقا	محاولة انتحار شاب في العشرين من العمر في معتمدية الميدة لأسباب لم يتم الاعلان عنها علما وأنها المحاولة الثالثة التي يقدم عليها الشاب ويتم انقاذه بأعجوبة من طرف عائلته	ذكر	
محاولة الانتحار حرقا	في معتمدية مجاز الباب المعتمد يحاول الانتحار بمقر المعتمدية وأمام الجميع احتجاجا على عزله من خطة معتمد	ذكر	باجة
الانتحار بسلاح ناري	انتحار شيخ متقاعد كان يعمل عون سجون بمدينة جندوبة تجاوز الستين من العمر وذلك لأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	جندوبة
اللقاء في نهر	انتحار ضابطان بال سجون من منطقة بلا ريجيا احتجاجا على تغيير مقر عملهما	ذكور	
الانتحار شنقا	انتحار شاب من جندوبة الشمالية يبدو حسب المعطيات المتوفرة أنه يعاني من اضطرابات نفسية	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار كهل في الخمسين من العمر بجندوبة المدينة يبدو أنه هو الآخر يعاني من إشكالات نفسية وذلك حسب المعطيات المتوفرة	ذكر	
	محاولة انتحار عوني أمن احتجاجا على ما تم اعتباره ظلما وتسلطا وفق ما جاء بالصفحة الرسمية لنقابة موظفي الإدارة العامة لوحدات التدخل وتعود الأسباب إلى إيقاف أحد العونين	ذكور	



	عن العمل لمدة ثلاثة أشهر بسبب مطالبته بالتجهيزات الأمنية اللازمة لتأمين المحكمة الابتدائية التي يتولى أمنها		
الانتحار شنقا الانتحار حرقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار كهل سنه 50 سنة بمنطقة سيدي رابح بمعتمدية ساقية سيدي يوسف وذلك بسبب تردي أوضاعه الاجتماعية • انتحار امرأة بمنطقة السرس سنها 35 سنة ولم يتم الإعلان عن الأسباب 	ذكر انثى	الكاف
الانتحار عبر الربط بسكة القطار	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار كهل بمنطقة قعفرور ولم يتم الإعلان عن الأسباب 	ذكر	سليانة
الانتحار شنقا الانتحار غرقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار أستاذ تعليم ثانوي بمنطقة المسعدين وذلك بعد يومين على إثر إيقافه بسبب شجار مع طليقته. • انتحار فتاة أصيلة إحدى ولايات الوسط وتبلغ من العمر 22 سنة وذلك بالمنطقة السياحية بسوسة بسبب إرغامها من قبل عائلتها على الارتباط بشخص يفوقها سنا بحوالي 20 سنة والحال أنها على ارتباط بشخص آخر. 	ذكر أنثى	سوسة
الانتحار حرقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار امرأة في العقد الرابع في مدينة المذستير وذلك لأسباب لم يتم كشفها 	أنثى	المنستير
الانتحار شنقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار كهل بسبب اتهامه بعدم الأهلية 	ذكر	المهدية
الانتحار عبر الإلقاء من علو الانتحار شنقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار تلميذ يجتاز امتحانات البكالوريا بالمعهد الذي يدرس فيه بمنطقة بئر علي بن خليفة وذلك بسبب وصوله متأخرا إلى مركز الامتحان ومنعه من الالتحاق بقاعة الامتحانات • انتحار فتاة في مقتبل العمر يبدو لأسباب عاطفية حسب المعطيات المتوفرة • انتحار فتاة ارتقت إلى القسم النهائي من شعبة الآداب كانت تعاني من ضغوطات نفسية حادة خلال الفترة الأخيرة مما جعلها تحاول الإقدام على وضع حد لحياتها في أكثر من مناسبة مثلما أكدته في تدوينتها لها على موقعها الاجتماعي 	ذكر أنثى أنثى	صفاقس
الانتحار شنقا الانتحار شنقا	<ul style="list-style-type: none"> • انتحار شاب سنه 35 سنة بمنطقة حاجب العيون لأسباب لم يتم الإعلان عنها • انتحار شاب يبلغ من العمر 30 سنة بمنطقة القصور من عمادة الشراردة وذلك لأسباب لم يتم الإعلان عنها 	ذكر ذكر ذكر	القيروان



الانتحار عبر الإلقاء من علو	انتحار كهل سنه 50 سنة من منطقة عين مستور من عمادة زغدود بمعتمدية الوسلاتية يبدو حسب المعطيات المتوفرة أنه يعاني من اضطرابات نفسية	ذكر	
الانتحار حرقا	انتحار طفل سنه أقل من 15 سنة بمدينة القيروان ولم يتم الإعلان عن الأسباب	ذكر	
الانتحار عبر الضغط الكهربائي	انتحار كهل سنه 45 سنة أصيل ولاية سيدي بوزيد، فقد عمد الى تسلق عمود كهربائي أمام مقر منطقة الحرس الوطني بحفوز على خلفية التحري معه من قبل أعوان الأمن خاصة وأنه من غير المتساكنين بالمدينة وكان يحمل حقيبة	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار شاب من مواليد 1995 من منطقة الريباشة من معتمدية نصر الله والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار شاب لأسباب لم يتم الكشف عنها	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار شاب سنه 36 سنة من منطقة البذور من أحواز معتمدية حاجب العيون التابعة لعمادة القنطرة علما وأن الضحية أعزب ولا يعاني حسب المعطيات المتوفرة أي اضطرابات نفسية سابقة	ذكر	
محاولة الانتحار بتناول مواد كيميائية سامة	محاولة انتحار خمسة من المعتصمين بمقر ولاية القصرين بسبب عدم تحقيق مطالبهم	ذكور	القصرين
محاولة الانتحار عبر الإلقاء من علو	محاولة انتحار إحدى المعتصمات بمقر الولاية بسبب فك الاعتصام بالقوة وذلك عبر الإلقاء من أعلى الولاية	أنثى	
الانتحار عبر الضغط الكهربائي	انتحار عون حرس بتسلقه لعمود كهربائي هذا ولم يتم الإعلان عن الأسباب	ذكر	س بوزيد
الانتحار شنقا	انتحار شاب بحي أولاد شلبي سنه 25 سنة وذلك بسبب إشكالات عائلية واجتماعية	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار شاب من منطقة قصر- الحمام التابعة لمعتمدية الرقاب وذلك إثر تلقيه لنتيجة امتحانات البكالوريا عبر الإرساليات القصيرة والتي تفيد رسوبه وذلك للمرة الثانية فأقدم على الانتحار	ذكر	
الانتحار شنقا	انتحار تلميذ بمدينة سيدي بوزيد إثر الإعلان عن نتائج البكالوريا	ذكر	



الانتحار عبر صعقة كهربائية	انتحار عون أمن بمدينة سيدي بوزيد لأسباب لم يتم الإعلان عنها		
الانتحار شنقا	انتحار شيخ سنه 80 سنة من منطقة بنيري بمعتمدية بن قردان وذلك لأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	مدنين
الانتحار شنقا	انتحار شيخ يبلغ من العمر 69 سنة بمنطقة شنني التابعة لمعتمدية قابس الغربية وحسب ما توفر من معلومات فإن الضحية يعاني من اضطرابات نفسية	ذكر	قابس
الانتحار شنقا - الانتحار حرقا	انتحار تلميذ سنه دون الـ 15 سنة بمنطقة القطار ولم تتوفر أي معطيات حول الأسباب انتحار شابان بقفصة المدينة بسبب انسداد كل الأفق أمامهما وذلك حسب ما توفر من معلومات	ذكر ذكور	قفصة
الانتحار شنقا	انتحار شاب في العقد الثالث من العمر بقبلي الجنوبية والأسباب لم يتم الإعلان عنها	ذكر	قبلي

التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية

تم رصد خلال هذا الشهر 319 تحركا احتجاجيا جماعيا شمل 21 ولاية من ولايات الجمهورية، وكانت الاحتجاجات متراوحة الأهمية بين ولاية وأخرى فقد تصدرت ولاية سيدي بوزيد اللائحة تليها وبنفس الأهمية ولاية القيروان فولاية القصرين وولاية مدنين ثم ولاية قفصة وجندوبة، وعموما كانت الاحتجاجات محدودة بولايات الشريط الساحلي مقارنة بالولايات الداخلية.

هذا وقد شهدت ولاية مدنين تطورا في التحركات الاحتجاجية، في حين لم نرصد تحركات احتجاجية ذات بال خصوصا في ولاية صفاقس علما وأن الأوضاع لا تزال متوترة في جزر قرقنة.

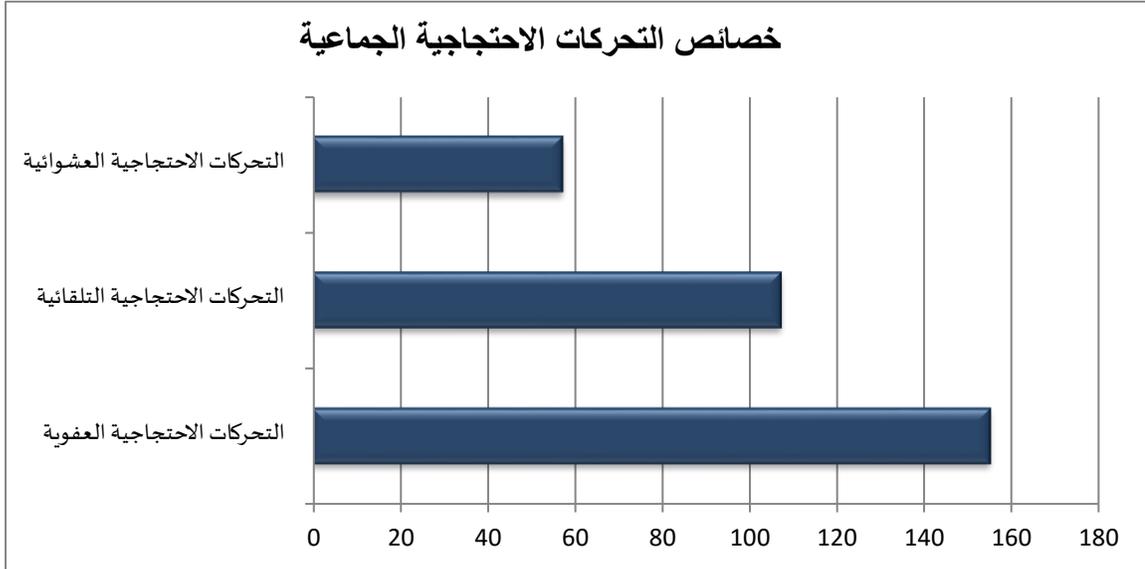
هذا وكانت هذه الاحتجاجات كما يلي من حيث الطبيعة:

طبيعة التحركات الاحتجاجية

النسبة	العدد	طبيعة الاحتجاجات
49%	155	الاحتجاجات العفوية
34%	107	الاحتجاجات التلقائية
18%	57	الاحتجاجات العشوائية



المجموع	319	100%
---------	-----	------



العذر الهام خلال هذا الشهر تمثل بالذ صوص في الحركية الهامة لطبيعة الاحتجاجات، فإذا حافظت الاحتجاجات العشوائية على نفس المكانة وبحجم أقل فإننا سجلنا تراجعاً في الاحتجاجات التلقائية مقارنة بالاحتجاجات العفوية التي كان حضورها الأهم في سلم الاحتجاجات وهذا يعود إلى:

- التراجع الكبير في الاحتجاجات التلقائية نتيجة طبيعة المرحلة السياسية التي تمر بها تونس خاصة وأن الحديث يتمحور حول حكومة وحدة وطنية وعليه فإن انتظار ما ستؤول إليه الأوضاع السياسية سيكون هاماً في هيكلية الاحتجاجات.
- في نفس الإطار أيضاً ولأن الحديث يتمحور حول حكومة جديدة فإن العديد من الاحتجاجات الكامنة برزت بشكل عفوي وهي عبارة على إشعار بوجود إشكال يتطلب المراجعة والمعالجة.
- عديد الاحتجاجات العفوية كانت نتيجة لأوضاع عرضية كالإعلان عن نتائج البكالوريا وما صاحبها من استياء خاصة في الجهات الداخلية.
- قلت حدة الاحتجاجات العشوائية إلا أنها مع ذلك حافظت على نفس أسايبها وآلياتها كغلق الطرقات وحرق العجلات المطاطية والاعتصام داخل مقرات إدارية ...



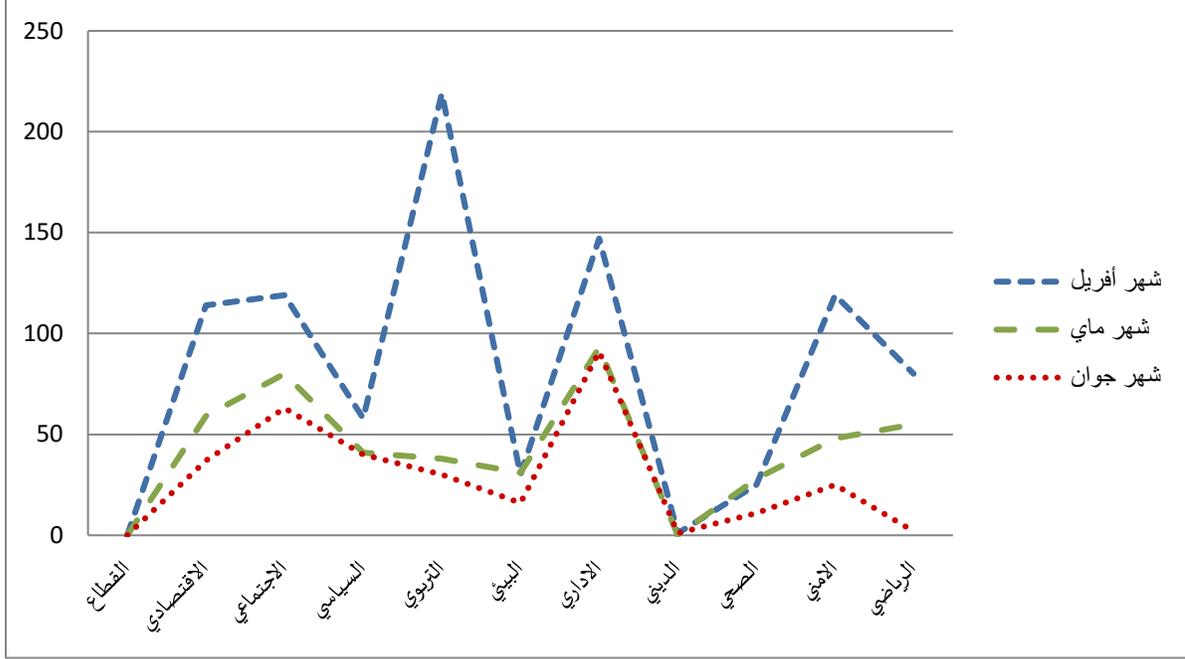
- لم تبرز أي بوادر إيجابية بشأن الاعتصامات المتواصلة منذ أشهر وخاصة بالنسبة لاعتصامات المعطلين عن العمل.
- عديد الملفات العالقة كملف عمال الحضائر لا تزال مطروحة وتبرز من حين إلى آخر.

الهيكل القطاعي العام للاحتجاجات الاجتماعية الجماعية خلال شهر جوان

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	37	12%
اجتماعي	63	20%
سياسي	40	13%
تربوي	30	9%
بيئي	16	5%
إداري	93	29%
ديني	1	0%
صحي	11	3%
أمني	26	8%
رياضي	2	1%
المجموع	319	100%



الهيكل القطاعي العام للتحركات الاحتجاجية خلال الفترة أفريل - جوان 2016



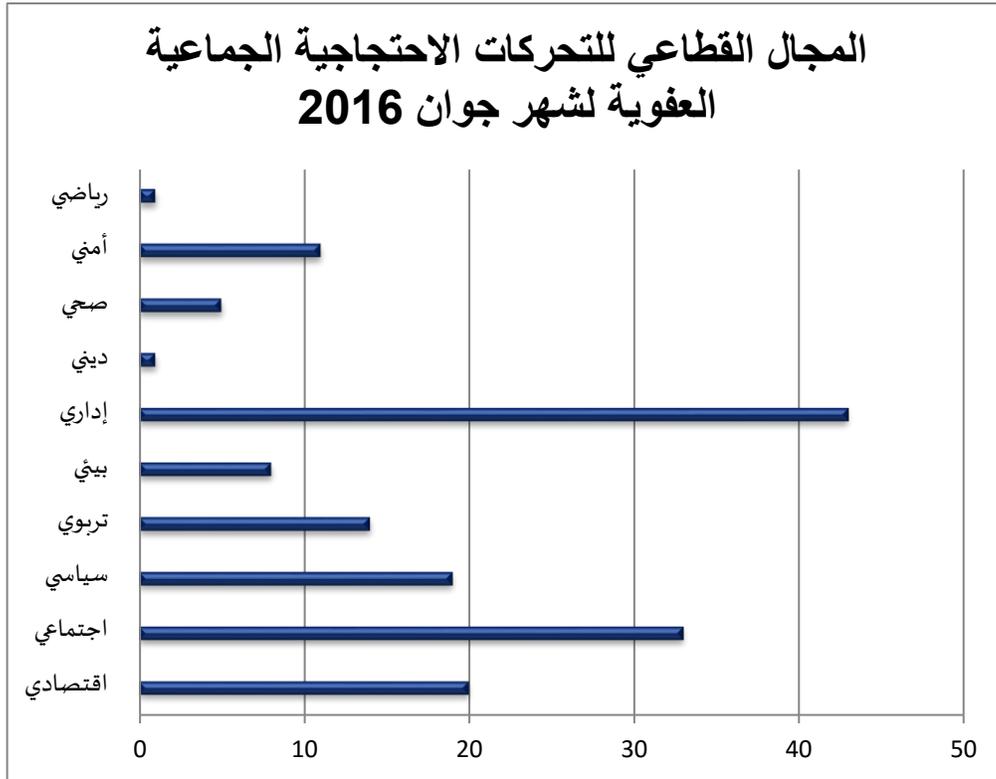
تصدر القطاع الإداري بقية القطاعات الأخرى من حيث حجم الاحتجاجات، ويبرز هذا القطاع بالنسبة للمحتجين ما كنا قد ذهبنا إليه في تقاريرنا السابقة حول العلاقة بين السلطة والإدارة، لذلك فإن مجالات الاحتجاج في هذا القطاع كانت كثير التنوع على عكس بقية القطاعات الأخرى حيث كانت الاحتجاجات موجهة، يلي القطاع الإداري يأتي من حيث الأهمية القطاع الاجتماعي ثم السياسي وهنا نلاحظ عودة للاحتجاجات ذات العلاقة بهذا القطاع على عكس الأشهر الماضية ثم القطاع الاقتصادي وقد لاحظنا تراجعاً في الإشكالات ذات العلاقة بالمطالب التنموية ثم القطاع التربوي، إذ وبالرغم من نهاية السنة الدراسية فإن الاحتجاجات في هذا القطاع تبرز كلما توفرت الفرصة لذلك وهنا نشير إلى الاحتجاجات ذات العلاقة بنتائج البكالوريا ثم القطاع الأمني وهنا أيضاً نلاحظ تراجعاً هاماً في الاحتجاجات ذات العلاقة بالأجهزة الأمنية بالرغم من حدة الانتقادات التي برزت خلال الشهر الماضي بمناسبة اليوم الوطني لمقاومة التعذيب وخلال هذا الشهر بمناسبة اليوم العالمي لمقاومة التعذيب حول عديد الممارسات التي لها علاقة بالتعذيب وخاصة بمراكز الإيقاف

الاحتجاجات البيئية كانت هي الأخرى حاضرة، إلا أن ما لاحظناه هو أهمية الاحتجاجات الكامنة حول الأوساخ والناموس

المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العفوية



القطاع	الحجم	%
اقتصادي	20	13%
اجتماعي	33	21%
سياسي	19	12%
تربوي	14	9%
بيئي	8	5%
إداري	43	28%
ديني	1	1%
صحي	5	3%
أمني	11	7%
رياضي	1	1%
المجموع	155	100%

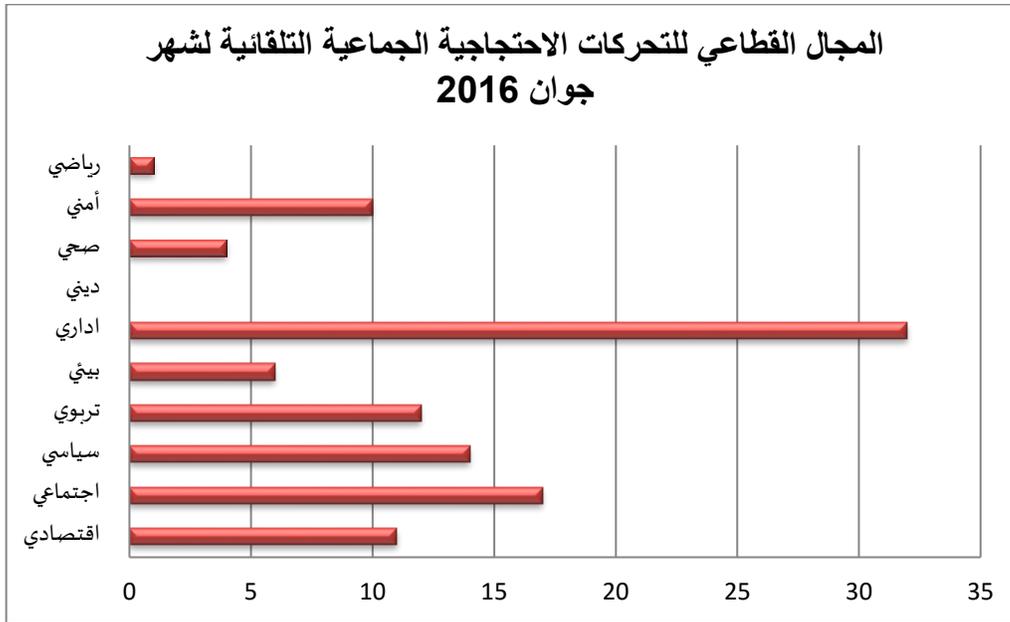


بالنسبة للاحتجاجات العفوية، نحن أمام نفس هندسة الاحتجاجات عموماً على اعتبار تصدر الإداري قائمة الاحتجاجات يليه القطاع الاجتماعي فالسياسي والاقتصادي والتربوي والأمني



المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية التلقائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	11	10%
اجتماعي	17	16%
سياسي	14	13%
تربوي	12	11%
بيئي	6	6%
إداري	32	30%
ديني	0	0%
صحي	4	4%
أمني	10	9%
رياضي	1	1%
المجموع	107	100%

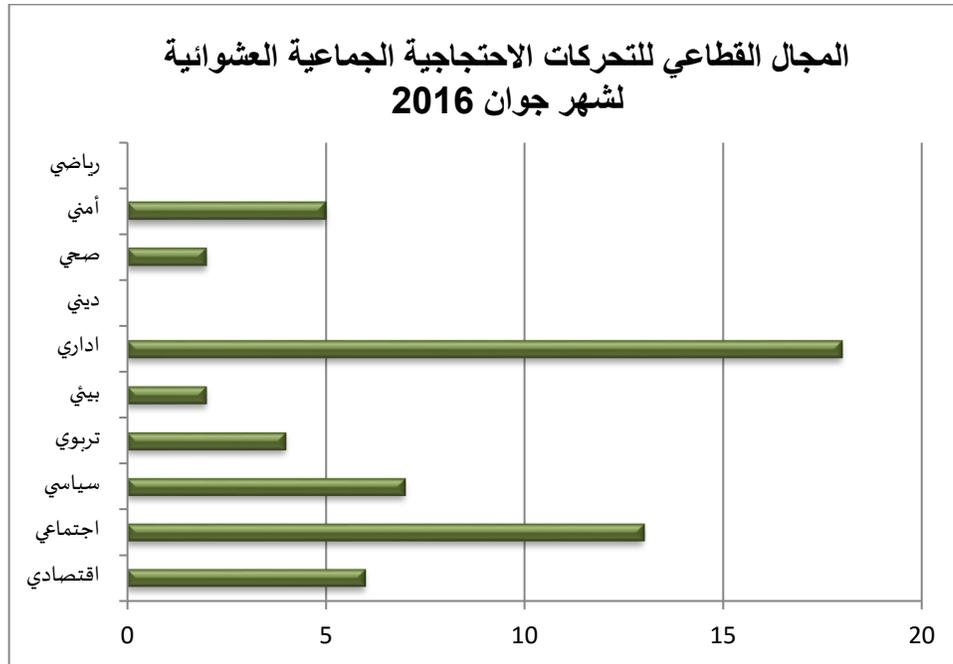


نفس الملاحظات بالنسبة للاحتجاجات التلقائية، وكذلك الأمر أيضا بالنسبة للاحتجاجات العشوائية، مع اختلافات محدودة جدا وهي المرة الأولى التي تتبلور فيها الاحتجاجات بهذا الشكل، فالمثال العام يلاقي نفس الامتدادات على المستوى الخصوصي



المجال القطاعي للتحركات الاحتجاجية الجماعية العشوائية

القطاع	الحجم	%
اقتصادي	6	11%
اجتماعي	13	23%
سياسي	7	12%
تربوي	4	7%
بيئي	2	4%
إداري	18	32%
ديني	0	0%
صحي	2	4%
أمني	5	9%
رياضي	0	0%
المجموع	57	100%



التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية في أبعادها القطاعية



القطاع الاقتصادي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
54%	20	احتجاج عفوي
30%	11	احتجاج تلقائي
16%	6	احتجاج عشوائي
100%	37	المجموع

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول البنية التحتية والأوضاع التنموية المتردية بالجهات الداخلية وحول ارتفاع الأسعار وفقدان العلف وارتفاع أسعاره وانقطاع مياه الري

القطاع الاجتماعي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
52%	33	احتجاج عفوي
27%	17	احتجاج تلقائي
21%	13	احتجاج عشوائي
100%	63	المجموع

كان الشغل الشاغل هو انقطاع الماء الصالح للشرب في عديد الجهات مثل:

- منطقة الطلاحة من عمادة
- منطقة غار الدماء
- منطقة الروابحية
- المائدة التابعة لمعمدية المطوية
- منطقة فرنانة
- منطقة دار خريف
- حي الكاينة بمعمدية المتلوي
- منطقة نصر الله
- منطقة عين بومرة
- منطقة السند
- منطقة الشوامخ
- منطقة الجهينة
- منطقة زنوش
- منطقة الشواهنية
- منطقة الفريوات
- منطقة أم العرايس
- منطقة العنيزات
- عديد المناطق بالقصرين
- حي أولاد عيساوي



- منطقة تاجروين
- منطقة سيدي عامر
- منطقة كسرى
- منطقة المغراوية
- منطقة لوطة
- منطقة الروحية
- منطقة تفلون
- منطقة الرعينين

والقائمة تطول، نفس الملاحظة أيضا بالنسبة لانقطاع النور الكهربائي عن عديد المناطق والتي كانت من أسباب الاحتجاجات التي تم رصدها

القطاع السياسي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	19	%48
احتجاج تلقائي	14	%35
احتجاج عشوائي	7	%18
المجموع	40	%100

تمحورت الاحتجاجات بالخصوص حول الأوضاع في ليبيا وانعكاسها على الأوضاع الداخلية والمطالبة بإقالة عديد المسؤولين أو الدعوة لتثبيتهم في مراكزهم بالنسبة للذين تم الاستغناء على خدماتهم.

القطاع التربوي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	14	%47
احتجاج تلقائي	12	%40
احتجاج عشوائي	4	%13
المجموع	30	%100

كانت نتائج امتحانات البكالوريا وعديد المواضيع الأخرى ذات العلاقة بهذه الامتحانات أهم الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع



القطاع البيئي

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%50	8	احتجاج عفوي
%38	6	احتجاج تلقائي
%13	2	احتجاج عشوائي
%100	16	المجموع

سبق وأشرنا إلى الأوساخ والناموس ومختلف أشكال التلوث التي كانت العامل الرئيسي للاحتجاجات التي تم رصدتها في هذا القطاع

القطاع الإداري

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%46	43	احتجاج عفوي
%34	32	احتجاج تلقائي
%19	18	احتجاج عشوائي
%100	93	المجموع

عديدة هي الاحتجاجات في هذا القطاع بدء من نتائج بعض المناظرات والمطالبة بالترسيم وتحسين وضعيات إدارية وتوفير الخدمات وأساسا الاحتجاج على التقسيم البلدي الجديد الذي لاقى ويلاقى العديد من الاحتجاجات

القطاع الديني

النسبة	الحجم	طبيعة الاحتجاج
%100	1	احتجاج عفوي
%0	0	احتجاج تلقائي
%0	0	احتجاج عشوائي
%100	1	المجموع

القطاع الصحي



طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	5	%45
احتجاج تلقائي	4	%36
احتجاج عشوائي	2	%18
المجموع	11	%100

الأوضاع بالمستشفيات وتردي الخدمات الصحية كانت ولا تزال العنصر الهام في مختلف الاحتجاجات المرصودة في هذا القطاع علما وأن الوضع لا يزال مترواحا في مكانه بالنسبة لعدد الجهات
رصدنا أيضا احتجاجات حول استعمال وسائل طبية قد فاتت آجال استعمالها في عمليات القلب وذلك في بعض المصحات الشيء الذي دفع وزارة الصحة إلى القيام بتحقيق في الغرض

القطاع الأمني

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	11	%44
احتجاج تلقائي	10	%40
احتجاج عشوائي	4	%16
المجموع	25	%100

تطور مختلف أشكال العنف والدعوة إلى مواجهته كانت من الأسباب التي رصدناها حول هذا الموضوع هذا إضافة إلى إشكالات أخرى تتعلق بفض اعتصام بالقوة وتشكيات سائقي سيارات الأجرة والأوضاع الأمنية بالمناطق الحدودية إلى غير ذلك من الملفات التي كانت من أسباب الاحتجاجات.

القطاع الرياضي

طبيعة الاحتجاج	الحجم	النسبة
احتجاج عفوي	1	%50
احتجاج تلقائي	1	%50
احتجاج عشوائي	0	%0
المجموع	2	%100



آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية ودرجة كثافتها

نذكر ككل مرة بمنهجية قياس آليات التحركات الاحتجاجية الاجتماعية الجماعية وذلك وفق معايير الكثافة والتكرار ضمن سلم القياس من واحد إلى خمسة أي وفق نفس التدرج الذي نعتمده في تقاريرنا والذي يخص الآليات والفضاءات والجهات والفاعلين هذا وتشير الخانة [-] إلى مؤشر سلبي.

5	4	3	2	1	الآليات
		*	*	*	نداءات عبر وسائل الإعلام
				*	منع مسؤولين من مغادرة مكاتبهم
	*	*	*	*	الشبكات الاجتماعية
				-	التهديد بالاستقالة
		*	*	*	الاعتصامات
			*	*	اضرابات جوع
				*	اضرابات جوع وحشية
		*	*	*	غلق طرق
		*	*	*	عرائض احتجاجية
				*	اقتحام مؤسسات إدارية
				*	غلق مقرات عمل
				*	مواجهات مع الأمن
				*	حمل الشارة الحمراء
			*	*	مسيرات سلمية
		*	*	*	إضرابات
			*	*	حرق عجلات مطاطية
				*	اعتداء على مراكز أمنية
				*	العصيان المدني
				-	منع حركة مرور القطارات
				-	عرض شهادات جامعية للبيع
				-	مسيرة بحرية بالمراكب
				-	التخلي عن الجنسية التونسية
				-	إغلاق ميناء



				*	مقاطعة امتحانات
			*	*	اتلاف انتاج فلاحي
				-	التكبير بالسلاسل
				-	سلاسل بشرية
				-	خيطة الأفواه
			*	*	التهديد بالانتحار
				-	انتحارات رمزية
				-	السير على الأقدام نحو العاصمة
				-	التهديد بالهجرة الجماعية
			*	*	اعتداءات وشغب

فضاءات التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفضاءات
		*	*	*	طرقات
			*	*	مقرات إدارية
		*	*	*	ساحات عامة
		*	*	*	فضاءات عمل
			*	*	مؤسسات تربوية
			*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	مقرات ولايات
		*	*	*	مقرات معتمديات
				-	مقرات قضائية
		*	*	*	مقرات وزارات
				*	دواوين
				-	منظمات وطنية
				*	مجلس نواب الشعب
				*	رئاسة الحكومة
				-	رئاسة الجمهورية
				*	مستشفى
		*	*	*	الشركة التونسية للكهرباء والغاز



		*	*	*	مقرات الشركة الوطنية لتوزيع المياه
				*	ملاعب رياضية

الجهات موضوع التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الجهات
			*	*	مصالح بلدية
		*	*	*	شركة توزيع المياه
				*	مؤسسات تربوية
				*	ملاعب رياضية
				-	رئاسة الجمهورية
		*	*	*	ولايات
	*	*	*	*	معمديات
		*	*	*	وزارات
				*	رئاسة الحكومة
				*	مستشفيات
				-	سفارات أجنبية
		*	*	*	السلطات الأمنية
				-	السلطات القضائية
				*	منظمات وطنية
			*	*	مجلس نواب الشعب
				*	مجامع المياه
				*	مؤسسات إعلامية

الفاعلون في التحركات الاحتجاجية الجماعية

5	4	3	2	1	الفاعلون
			*	*	أولياء
			*	*	متساكنون
				*	صحفيون



			*	*	عمال الحضائر
		*	*	*	أصحاب الشهادات العليا
	*	*	*	*	معطلين عن العمل
			*	*	سائقي سيارات الأجرة
				*	أمنيون
			*	*	سائقي النقل الريفي
			*	*	عمال
			*	*	موظفون
				-	أهالي مفقودين
				-	أهالي شهداء
		*	*	*	فلاحون
				*	بحارة
				*	أطباء وإطارات شبه طبية
			*	*	ناشطون حقوقيون

فيما يلي جرد لأهم التحركات الاحتجاجية الاجتماعية خلال شهر جوان 2016

انخفضت وتيرة الاحتجاجات والمطلبية كما كان متوقعا مع حلول شهر رمضان - طيلة شهر جوان تقريبا - وارتفاع درجات الحرارة، لكن يمكن القول بأن الشهر قد سجل احتجاجات أهم بكثير مما تم رصده من قبل وحدة الرصد خلال نفس الفترة من السنة الفارطة.

فيبدو أن الوضع الاجتماعي والاقتصادي المتأزم وتواتر الأحداث الظرفية على غرار انقطاع الماء الصالح للشرب أو التيار الكهربائي أو صدور تصريحات وقرارات رسمية عليها خلاف. قد فرضت نفسها في أكثر من مناسبة خلال شهر جوان وكانت فتيلة لاندلاع عدد من الاحتجاجات.

وحافظت ولايات القيروان وسيدي بوزيد والقصرين وقفصة وجندوبة والتحققت بهم ولاية مدنين على صدارة حصيلة الاحتجاجات الفردية والجماعية المرصودة من قبل وحدة الرصد أين اندصر فيها أكثر من نصف التحركات المطلبية والاحتجاجات التي عرفها شهر جوان.

وعاد مشكل العطش والنقص الواضح في مياه الشرب ليطفو من جديد وبقوة على سطح أحداث شهر جوان 2016 أين عاينت وحدة الرصد وقفات احتجاجية وقطع طريق وتنديد واعتصامات في مختلف ولايات الجمهورية من شمال البلاد

إلى جنوبها بسبب الانقطاع والتسربات الدورية للماء الصالح للشرب والتي امتدت في عدد من معتمديات ولاية قفصة والقيروان ومدنين ونابل والقصرين وجندوبة إلى أكثر من أربعة أيام.

ولاية القيروان:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	1	3	الاقتصادي
11	3	2	6	الاجتماعي
4	0	1	3	السياسي
4	0	2	2	التربوي
3	0	1	2	البيئي
11	2	4	5	الإداري
1	0	0	1	الديني
0	0	0	0	الصحي
5	1	2	2	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
44	7	13	24	المجموع

سجلت ولاية القيروان بمعتمدياتها أغلب التحركات الاحتجاجية التي تم رصدها خلال شهر جوان، أين شهدت أكثر من تحرك احتجاجي - فردي أو جماعي - في اليوم حامت أغلبها حول مشكل التزود بالماء الصالح للشرب أو انقطاع التيار الكهربائي.

فاحتج أهالي نصر- الله وعدد من مناطق بوحجلة ومناطق الشواهنة والعينيات والروايفية ودار خريف من معتمدية حاجب العيون وعين برمة من معتمدية السبيخة ومعتمدية الشبيكة في أكثر من مناسبات على خلفية حالة العطش التي يعانون منها منذ سنوات وذلك للمطالبة بتوفير الماء الصالح للشرب. كما نظم فلاحو السبيخة (400 فلاح) عدد من الوقفات الاحتجاجات المنددة بقرار غلق سد نبهانة لما سيكون له من تداعيات جسيمة على أراضهم وغرا ساتهم من الشمس والقوارص.

وعرفت عدد من عمادات القيروان على غرار بير الوصفان من معتمدية الشرايرة والقطيطة والشرائطية من معتمدية بوحجلة حالة من الاحتقان دامت لأكثر من أسبوع على خلفية إعلان التقسيم البلدي الجديد وعدد من الوقفات الاحتجاجية على إثر غلق مكاتب البريد المفاجئ لأكثر من 5 أيام متتالية.

هذا وخاض عدد من عملة المناصب والغابات بالوسائل الاحتجاجات للمطالبة بتسوية وضعياتهم المهنية.



ومن اجل تراجع شركة آر باص على الطرد التعسفي الذي لحقه خاض محمد الرمضان تحركا احتجاجيا دعا خلاله كافة المنظمات الحقوقية للتدخل.

وشهدت ولاية القيروان ثمانية حالات انتحار ومحاولة انتحار، ستة منهم كانوا شبابا في العقد الثاني والثالث من العمر واثان كهول 45 و50 عاما ومحاولة انتحار أقدم عليها طفل دون الـ 15 عاما.

ولاية مدنين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
6	1	2	3	الاقتصادي
4	1	1	2	الاجتماعي
3	0	1	2	السياسي
2	0	1	1	التربوي
2	0	1	1	البيئي
10	3	3	4	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
5	1	2	2	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
32	6	11	15	المجموع

تقدمت ولاية مدنين في سلم ترتيب توزيع الاحتجاجات خلال شهر جوان لتكون ضمن الولايات الأكثر احتجاجا كولاية سيدي بوزيد أو القيروان من حيث الحراك المطلي المر صود وارتبط أكثر من نصفها بالتق سيم البلدي الجديد حيث رف ضت منطقة حـ سي عمر والعمارات الجنوبية قرار ضمها لمعتمدية بوغرارة الجديدة وقاموا بسـ سلة من الوقفات الاحتجاجية.

وسجلت مدنين احتجاجات ذات طابع تنموي اجتماعي طالبت بتوفير مياه الشرب وتوفير مسلخ لائق للمدينة وبيجاد حلول لوضع العطالة التي يعاني منها عدد من عمال النزـ بـ جربة وجرجيس إلى جانب المطالب بالـ ضغط على الجانب الليبي ليلتزم بالاتفاق التجاري المبرم مع نظيره التونسي.

شهدت منطقة بنيري من ولاية مدنين انتحار شيخ في الثمانين.



سيدي بوزيد:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	1	2	الاقتصادي
9	2	3	4	الاجتماعي
11	2	5	4	السياسي
3	1	1	1	التربوي
0	0	0	0	البيئي
14	4	4	6	الاداري
0	0	0	0	الديني
2	0	1	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
43	10	15	81	المجموع

توا صل اعتصام " هرمانا " للعاطلين عن العمل في معتمدية منزل بوزيان لاشهر الخامس ويتوا صل التنديد بتجاهل السلطة ومماطلتها في التعامل مع المحتجين من أصحاب الشهادات العاطلين عن العمل .

كما عرفت سيدي بوزيد بدورها عدد من الاحتجاجات في عمادات الهناشيرية وبئر الحفي على خلفية التقسيم البلدي الجديد رفض خلاله الأهالي الحدود الجغرافية الجديدة وطالبوا بمراجعتها وتشريكهم في تقرير انتمائهم.

وسجلت الجهة احتجاجات للمطالبة بالتنمية والتنديد بالتهميش والمماطلة وتغييب مكونات المجتمع المدني وصلت حد رفع شعارات منادية بإقالة والي الجهة.

وعرفت سيدي بوزيد خمس حالات انتحار ومحاولات انتحار ذهب ضحيتها بالأساس شباب دون الثلاثين عاما وارتبطت ثلاثة منها بنتائج مناظرة البكالوريا وتبقى أسباب انتحار ومحاولات انتحار الباقيين غير محددة ومجهولة.

ولاية القصرين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
5	1	2	2	الاقتصادي
9	2	3	4	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي



6	1	2	3	التربوي
3	1	1	1	البيئي
9	2	3	4	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
32	7	11	14	المجموع

الاحتجاجات في ولاية القصرين حافظت على نفس المطلبية التي حملتها طيلة السنوات الماضية والمرتبطة أساسا بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية حيث واصل عمال الحضائر احتجاجهم لعدم خلاصهم الأجر الأدنى المهني المضمون واحتج عملة منتجع سبيطلة الأثري لعدم سداد متخلداتهم لـ 14 شهرا و ندد أهالي عمادة الوسايعة لتلاعب المعتمد بالمساعدات الاجتماعية.

كما عرفت منطقة القصرين المدينة سلا سلة من الاحتجاجات للانقطاعات المتواصلة للتيار الكهربائي والماء الصالح للشرب وطالبوا بإيجاد حلول لوضعهم الذي طال لأكثر من سنة. واحتج أهالي القصرين الولاية على التقسيم الإداري الجديد.

وتم رصد 6 حالات انتحار ومحاولة انتحار في القصرين ارتبطت جميعها بالوضع الاقتصادي والاجتماعي المحتقن في الجهة على إثر محاولة أعوان الأمن فك الاعتصام الذي انطلق منذ منتصف جانفي الماضي داخل مقر الولاية.

ولاية جندوبة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	2	1	الاقتصادي
5	0	2	3	الاجتماعي
3	0	1	2	السياسي
2	0	1	1	التربوي
0	0	0	0	البيئي
2	0	1	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
4	1	1	2	الأمني



0	0	0	0	الرياضي
20	2	8	10	المجموع

انق سمت المطالبة في ولاية جندوبة إلى ثلاثة محاور الأولى ارتبطت بمطلب قديم وهو توفير الماء الصالح للشراب ومياه الري وتعلقت الثانية بمطالب التنمية في الجهة والتي جاءت بالأساس على خلفية تحويل السلط الرسمية لمشروع البيريفريك من منطقة عين دراهم الى ولاية زغوان.

كما احتج الأهالي على تذييلهم سلم النتائج في مناظرة البكالوريا وطالبو السلط المعنية بدراسة الوضع والبحث عن حلول تقلص من حجم الفوارق الاجتماعية والثقافية والتربوية كما سجل سجن بلاريجيا إضراب جوع لعوني سجون بعد اتخاذ قرار نقلتهما.

و شهدت جندوبة سبعة حالات انتحار ومحاولة انتحار شملت ثلاث كهول وعونا ال سجون اللذان احتجا على نقلتهما وشاب يرجح أنه يعاني إشكاليات نفسية.

ولاية قفصة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
9	3	2	4	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
3	0	2	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
3	1	1	1	الصحي
3	1	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
18	5	6	7	المجموع

ارتبطت أغلب التحركات المطالبة في ولاية قفصة بإشكالية العطش وانقطاع التيار الكهربائي. حيث سجلت كل من معتمدية زنوش وال سند والمتلوي وأم العرائس انقطاعات متواصلة للماء الصالح للشراب تواترت سبب المقالات المرصودة لأكثر من أسبوع كما شهدت منطقة باب الرمل احتجاجات واحتقان بعد انقطاع التيار الكهربائي لأكثر من يوم.



هذا وقام عمال المعمل الكيماوي وأهالي المضيلة في مناسبتين بمسيرات احتجاجية على خلفية وفاة العامل الذي انفجر عليه أنبوب الحامض الفسفوري نهاية شهر ماي الماضي.

ولاية سليانة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
3	0	0	3	الاقتصادي
4	1	2	1	الاجتماعي
3	2	1	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
6	2	2	2	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
2	0	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
18	5	6	7	المجموع

بدورها شهدت ولاية سليانة تحركات احتجاجية ارتبطت أساسا بمشكل التزود بالماء الصالح للشرب حيث خرج أهالي منطقة الرعينين ومنطقة سيدي عامر وبلوطة من معتمدية سليانة الجنوبية احتجاجا على انقطاع الماء.

هذا وقام أهالي برقو بقطع الطريق رفضا لقرار إغلاق إحدى المخابز بالجهة واحتج أهالي مكتر على عزل معتمد المنطقة وطالبوا بمراجعة القرار.

سجلت معتمدية قعفرور من ولاية سليانة حالة انتحار لكهل أين قام بربط نفسه بالسكة الحديدية للقطار.

ولاية تطاوين:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
4	1	2	1	الاقتصادي
5	1	2	2	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
7	2	3	2	التربوي



0	0	0	0	البيئي
5	1	2	2	الإداري
0	0	0	0	الديني
2	0	1	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
23	5	10	8	المجموع

المطلبية في ولاية تطاوين تعلقت أساسا بالخدمات الإدارية حيث احتج الفلاحون على النقص المسجل في توفير مادة ال سداري وندد المكفوفين بسوء الخدمات الاجتماعية المسدات لهم من قبل الضمان الاجتماعي و صندوق التأمين على المرض.

كما طالب الأهالي بتحسين خدمات الانعاش بالمستشفى الجهوي بتطاوين مع توفير أطباء الاختصاص وفي نفس الإطار طالبوا وزارة التعليم العالي بتركيز شعبة علوم التربية بالمركب الجامعي.

ولاية باجة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
1	0	0	1	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
4	1	1	2	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
6	1	3	2	الاداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
2	0	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
14	2	5	7	المجموع

احتج متساكني منطقة وادي الزرقة على التقسيم البلدي الجديد الذي لم يشملهم بمنطقة بلدية كما كان منتظرا وطالب أهالي اولاد عيار من معتمدية تستور بحافلة نقل وقام أهالي مجاز الباب بمسيرة ليلية طالبت بالتنمية وتحسين البنية التحتية للجهة.



بمناسبة زيارة رئيس الحكومة هدد أحد المواطنين بحرق نفسه أمام سوء أوضاعه الاقتصادية والاجتماعية.

ولاية قبلي:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	1	1	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
2	0	1	1	السياسي
1	0	0	1	التربوي
0	0	0	0	البيئي
6	1	2	3	الإداري
0	0	0	0	الديني
3	1	1	1	الصحي
3	1	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
17	3	6	8	المجموع

عرفت قبلي احتجاجات تنديدا بالغلاق المفاجئ لمكاتب البريد وشهدت تظاهرات شاركت فيها مختلف حساسيات المجتمع التي رفضت التقسيم البلدي الجديد (منطقة نويل وزعفران وجليسية بدون الجنوبية).

أما بقية الاحتجاجات فارتبطت بمطالب اجتماعية اقتصادية تطالب بالتشغيل وتحسين الوضع الاجتماعي.

هذا وسجلت أحداث العنف التي جرت بين منطقتي القلعة ودوز تنظيم وقفة احتجاجية أمام مقر الولاية طالب خلالها الأهالي السلط بإيجاد حلول جذرية للمشكل.

شهدت منطقة قبلي الجنوبية حالة انتحار شاب في العقد الثالث من العمر.

ولاية المهديّة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
4	1	1	2	السياسي



0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
7	2	2	3	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
12	3	3	6	المجموع

سجلت المهديّة احتجاجات على خلفية التقسيم البلدي الجديد كانت بالأساس في منطقة الغضابنة من معتمدية الشابة وفي منطقة رزدة.

كما احتج أهالي عمادة فرج الله الجنوبية والشرايطية على الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب.

هذا وسجلت منطقة الغضابنة أيضا محاولة انتحار لكهل بعد حضوره في برنامج تلفزيوني.

ولاية نابل:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
1	0	0	1	التربوي
4	0	2	2	البيئي
0	0	0	0	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
6	0	2	4	المجموع

عرفت نابل احتجاجات تطالب بالماء الصالح للشرب الذي انقطع لأربعة أيام في منطقة الحلفاء وتفلون من معتمدية بني خيار كما خاض عمال فضاء ياسمين الحمامات سلسلة من التحركات للضغط من أجل عدم التقويت في الفضاء.



حالات الانتحار ومحاولات الانتحار كانت نسبيا عالية في ولاية نابل إذ شهدت الجهة عشر حالات جمعت بين الإناث والذكور وشملت مختلف الأعمار شباب وكهول وأطفال أبرزها كان تهديد 14 عاملا في منتزه "إفريقيّا" بالانتحار الجماعي كتصعيد لتحركهم المطالب بالإبقاء عليهم وعدم طردهم من عملهم.

ولاية تونس:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
1	0	0	1	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
3	0	1	2	السياسي
2	0	1	1	التربوي
1	0	0	1	البيئي
2	0	1	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
2	0	1	1	الرياضي
11	0	4	7	المجموع

ارتبطت الاحتجاجات في تونس العاصمة بمراكز القرار حيث نظم جريح ثورة وعائلته وقفة احتجاجية أمام مجلس نواب الشعب احتجاجا على فصله من عمله وقام أحياء الملعب التونسي بالاحتجاج على العقوبات التي سلطت على الفريق.

كما سجلت العاصمة حملة إلكترونية على خلفية حادث الكواد في نابل طالبت بمنع جولان الكواد على الشواطئ خلال الصائفة.

سجل حي سيدي حسين السيجومي حالة انتحار لفتاة في العشرين.

ولاية المنستير:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي



0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
4	0	2	2	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
2	0	1	1	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
6	0	3	3	المجموع

سجلت ولاية المنستير احتجاجا لسواق التاكسي- على إثر صدور قرار يمنع دخولهم وسط المدينة من قبل النيابة الخصوصية كما خاض أحد المواطنين إضرابا عن الطعام وسط معتمدية زرمدين للمطالبة بالتشغيل.

كما قامت امرأة في الأربعين بالانتحار في منزلها دون أن تحدد أسباب ذلك.

ولاية سوسة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
3	1	1	1	السياسي
0	0	0	0	التربوي
3	1	1	1	البيئي
2	0	1	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
8	2	3	3	المجموع

ارتبطت الاحتجاجات المسجلة في ولاية سوسة بالتقسيم البلدي الجديد بمعتمدية النفيضة وبتربي الوضع البيئي في حي الرياض.



وسجلت سوسة ثلاث حالات انتحار ومحاولة انتحار لكهل في سجن المسعدين وأستاذ تعليم ثانوي وفتاة في العشرين.

ولاية أريانة:

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
2	0	0	2	الاقتصادي
0	0	0	0	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
2	0	1	1	التربوي
0	0	0	0	البيئي
1	0	0	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
5	0	1	4	المجموع

سجلت اريانة احتجاجا على غلاء الأسعار ووقفه احتجاجية لطلبة كلية العلوم السياسية لعدم التزام الإدارة بتعهداتها.

ولاية منوبة :

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
1	0	0	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي



المجموع	2	0	0	2
---------	---	---	---	---

عرفت الجهة احتجاجات على خلفية الإضراب المفاجئ لمكاتب البريد.

سجلت منوبة حالتي انتحار ومحاولة انتحار الأولى قام بها تلميذ في البكالوريا الثانية كهل في الـ 45 من العمر.

ولاية الكاف :

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	0	0	0	0
الاجتماعي	1	0	0	1
السياسي	0	0	0	0
التربوي	0	0	0	0
البيئي	0	0	0	0
الإداري	1	0	0	1
الديني	0	0	0	0
الصحي	0	0	0	0
الأمني	0	0	0	0
الرياضي	0	0	0	0
المجموع	2	0	0	2

احتج أهالي تاجروين على الانقطاع المتكرر للماء الصالح للشرب. وقام كهل في الخمسين بالانتحار شنقا يرجح أن تكون ظروفه الاجتماعية هي السبب.

ولاية قابس:

القطاع	احتجاج عفوي	احتجاج تلقائي	احتجاج عشوائي	المجموع
الاقتصادي	0	0	0	0
الاجتماعي	0	0	0	0
السياسي	0	0	0	0
التربوي	0	0	0	0
البيئي	0	0	0	0
الإداري	1	0	0	1



0	0	0	0	الديني
1	0	0	1	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
2	0	0	2	المجموع

انقطاع الماء كان سبب احتجاج منطقة المادة التابعة لمعمدية المطوية

وأقدم شيخ يبلغ من العمر 68 على الانتحار في منزله.

ولاية بنزرت :

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
0	0	0	0	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
1	0	0	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
2	0	0	2	المجموع

نفذ عدد من سواق التاكسي- وقفة احتجاجية أمام ولاية بنزرت احتجاجا على عدم ورود أسمائهم في قائمة أصحاب الرخص الجديدة.

وسجلت سجنان حالة انتحار لكهل في الـ 45 من العمر .

ولاية توزر :

المجموع	احتجاج عشوائي	احتجاج تلقائي	احتجاج عفوي	القطاع
---------	---------------	---------------	-------------	--------



0	0	0	0	الاقتصادي
1	0	0	1	الاجتماعي
0	0	0	0	السياسي
0	0	0	0	التربوي
0	0	0	0	البيئي
1	0	0	1	الإداري
0	0	0	0	الديني
0	0	0	0	الصحي
0	0	0	0	الأمني
0	0	0	0	الرياضي
2	0	0	2	المجموع

احتجاجات اجتماعية تم رصدها نتيجة لما حدث بمكتب البريد بتوزر

العنف خلال شهر جوان 2016

ما تزال ثلاثية العنف الأسري والعنف الزوجي والعنف الجنسي في طليعة أنواع العنف المرصودة من قبل وحدة الرصد في المنتدى التونسي- للحقوق الاقتصادية والاجتماعية من خلال عينة تتكون من مختلف الصحف الوطنية الناطقة باللغتين العربية والفرنسية ومن خلال المواقع الرسمية لوسائل الإعلام في المجال الافتراضي.

وما تم رصده خلال هذا الشهر يؤكد زيادة حجم العنف الأسري الذي وصل حد طعن الأم وذبحها وذبح الجدة. كما يتواصل العنف الزوجي في عدد من المناطق. والثابت فيما تم رصده أن حجم العنف الجنسي ضد الأطفال سجل نقصا ملحوظا فيما زاد حجم التحرش الجنسي والعنف الجنسي ضد النساء.

كما برز العنف في أشكال متعددة عبر مختلف البرامج التلفزيونية والمسلسلات التي دفع "الهيكا" إلى اتخاذ قرار يدعو إلى تأخير بث أحد المسلسلات الرمضانية ووضع علامة على الشاشة تفيد بعدم مشاهدة الأطفال للمسلسل نظرا لمختلف أشكال العنف التي يتشكل منها هذا المسلسل

أحجام أشكال العنف المرصودة



5	4	3	2	1	أشكال العنف
			×	×	السياسي
		×	×	×	الأسري
	×	×	×	×	الجنسي
		×	×	×	العائلي
			×	×	الإداري
	×	×	×	×	المنظم
			×	×	العلائقي
			×	×	الأمني
		×	×	×	الاجتماعي
			×	×	الاقتصادي
			×	×	الاحتجاجي
			×	×	الانفعالي
			×	×	الصحي
				×	العنصري
		×	×	×	التربوي
				-	الديني
				×	الرياضي
				×	القانوني
			×	×	المؤسساتي
		×	×	×	المروري
	×	×	×	×	النفسي
	×	×	×	×	الالكتروني
		×	×	×	الجندي

حجم العنف في مختلف الولايات بشكل متدرج :

5	4	3	2	1	الولاية
			×	×	المهدية
		×	×	×	تطاوين
				×	زغوان



		x	x	x	اريانة
		x	x	x	بن عروس
		x	x	x	منوبة
		x	x	x	سوسة
			x	x	سليانة
			x	x	باجة
			x	x	المنستير
		x	x	x	مدنين
			x	x	صفاقس
			x	x	توزر
	x	x	x	x	تونس
		x	x	x	سيدي بوزيد
			x	x	نابل
				x	الكاف
		x	x	x	القصرين
			x	x	قبلي
		x	x	x	القيروان
			x	x	جندوبة
		x	x	x	قفصة
				x	قابس
			x	x	بنزرت

فضاءات ممارسة العنف

5	4	3	2	1	الفضاءات
	*	*	*	*	طرقات
			*	*	فضاءات نقل عمومي
		*	*	*	مقرات ادارية
		x	*	*	ساحات عامة
		x	*	*	فضاءات عمل
		x	*	*	فضاءات تربوية



			*	*	فضاءات تعليمية
		*	*	*	فضاءات ادارية
			*	*	فضاءات سكن
				*	سجون واصلاحيات
			×	*	مقرات امنية
				-	فضاءات قضائية
				*	فضاءات دينية
			*	*	فضاءات صحية
			×	*	فضاءات ترفيهية
			×	*	فضاءات احتفالية
		*	*	*	فضاءات تجارية
				*	فضاءات سياحية
				*	فضاءات رياضية
	*	*	*	*	فضاءات افتراضية

في ما يلي نماذج لأهم أشكال العنف التي تم رصدها خلال شهر جوان :

• **العنف ذو الطابع الأسري :**

- تم رصد حالتين اعتداء على الأم طعنا في قفصة وذبحا في جربة. كما تم رصد حالة اعتداء بالذبح في حق جدّة في جربة. وفي القيروان تم تسجيل حالة اعتداء بالعنف الشديد من قبل شاب على شقيقه وذلك باستخدام ساطور .
- وفي غار الدماء بجندوبة تم رصد إصابات بجروح بسبب إطلاق نار داخل منزل العائلة وفي منطقة العيون بالقرين تعمّد كهل قتل طليقته وإصابة أمها باستخدام بندقية صيد. وفي منطقة الزواكرة من معتمدية مكثّر حاول زوج قتل زوجته وذلك بطعنها بواسطة آلة حادة على مستوى الظهر والجنب وتعمره تشويه وجهها. حدث هذا قبيل موعّد آذان المغرب في شهر رمضان. وفي شطّ مريم تعمّد زوج طعن طليقته بسكين. وفي زغوان سجّلت قضية اغتصاب فتاة من قبل زوج شقيقته.

• **العنف ذو الطابع الجنسي:**



في بنزرت تم اختطاف قاصر والتداول على اغتصابها لمدة أربعة أيام وفي الجهة أيضا تعرضت فتاة إلى الاغتصاب على يد شاب في منزل مهجور. تم أيضا رصد حالات تحرش جنسي ففي قفصة تطورت حادثة تحرش بفتاة إلى حادثة عنف شديد بين الشاب وشقيق الفتاة. وفي جندوبة تعرض طفل دون 15 سنة إلى المفاحشة. وفي الصقالبة بولاية نابل تم رصد حالة اعتداء جنسي من قبل جار على جارتة. وفي سوسة تم رصد خمس حالات اعتداء جنسي طيلة شهر جوان من بين مرتكبيها متشددا دينيا تم إيقافه سابقا على ذمة التحقيق في شبهة إرهاب. كما تم رصد حالة اعتداء جنسي في كل من حي هلال بالعاصمة وبولاية زغوان.

تم أيضا رصد حالات عنف ارتبطت بشهر رمضان منها محاولات غلق مقاهي معدة للمفطرين وذلك في كل من توزر وبنزرة (ولاية باجة). كما تم رصد حالة عنف على خلفية عروضية وذلك في جهتي دوز العبادلة والقلعة. ورصد حالات اعتداء على أمنيين منها تهديد بلور سيارة الأمن في منطقة رجيش بالمهدية ورمي منزل عون أمن بالمولوتوف في دوار هيدش. وكذلك رصد حالات اعتداء على صحفيين منها الاعتداء على مراسل صحفي في نابل ومنع صحفيين من تغطية اجتماع في سيدي بوزيد.

تم أيضا رصد حالات عنف إجرامي تعلق أساسا بالسرقة تحت التهيب والاعتداء وكذلك الاعتداء على مؤسسات مثل المستشفيات بهدف السرقة.

وتعرضت الفنانة إيران ونيس إلى التهديد والاعتداء بالعنف من قبل متشددين وتم منعها من عرض لوحاتها. كما تعرضت المحامية ليلى حداد إلى التهديد على يد مجهولين وتعرض نقيب الصحفيين ناجي البغوري إلى التهديد بشكل غير مباشر بعد اقتحام مسلحين لمنزله.

انواع مختلفة من الاعتداءات تم رصدها ويظل أخطرها العنف الأسري والزوجي والذي يبدو أنه ملف يستوجب تدخلا رسميا لتشخيص الظاهرة وفهمها ولوضع استراتيجية مساعدة للأسرة على تجاوز الصعوبات تطبيقا للفصل 7 من الدستور التونسي والقاضي بأن "الأسرة هي الخلية الأساسية للمجتمع وعلى الدولة حمايتها".